جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

مذكرة مقدمة لاستكمال نيل متطلبات شهادة الماستر أكاديمي

الميدان: العلوم الإجتماعية

شعبة: علم النفس

تخصص: علم النفس العمل والتنظيم وتسيير الموارد البشرية

من إعداد الطالبة: نصيرة يعقوب

بعنوان:

التصورات المهنية المستقبلية لدى طلبة الشبه طبي

دراسة استكشافية بالمعهد الوطني

للتكوين العالي للشبه طبي بورقلة

نوقشت بتاريخ: 2022/06/12

لجنة المناقشة:

أ- يمينة خلادي	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	رئيـــسـا
أ- نبيلة باوية	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مشرفا ومقررا
أ- الزهرة باعمر	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	منـاقشـا

الموسم الجامعي 2022/2021

قسم علم النفس وعلوم التربية

مذكرة مقدمة لاستكمال نيل متطلبات شهادة الماستر أكاديمي

الميدان:العلوم الاجتماعية

شعبة: علم النفس

تخصص: علم النفس العمل والتنظيم وتسيير الموارد البشرية

إعداد الطالبة: نصيرة يعقوب

بعنوان:

التصورات المهنية المستقبلية لدى طلبة الشبه طبي

دراسة استكشافية بالمعهد الوطني

للتكوين العالي للشبه طبي بورقلة

نوقشت بتاريخ:2022/06/12

لجنة المناقشة:

أ- يمينة خلادي	جامعة قاصدي مرباح	رئيسا
أ- نبيلة باوية	جامعة قاصدي مرباح	مشرفا ومقررا
أ-الزهرة باعمر	جامعة قاصدي مرباح	مناقشا

الموسم الجامعي 2022/2021

شكر و عرفان

بداية الشكر لله عز وجل الذي أعانني وشد عزمي لإكمال هذا العمل الذي ليس لي منه شيء إلا بعون الله وتوفيقه.

كما أتقدم بأجمل عبارات الشكر والإمتنان من قلب فائض بالاحترام والتقدير إلى جميع الأساتذة الكرام وأخص بالذكر الأستاذة المشرفة نبيلة باوية شاكرة لها كل ماقدمت ونصحت لي به في إشرافها على هذا العمل

كذلك أقدم أجمل تشكراتي وأثناها بكل الود والإخلاص إلى كل من كان لهم الفضل وساعدوني على انجاز هذا العمل.

نصيرة

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى محاولة الكشف عن طبيعة التصورات المهنية المستقبلية لدى طلبة الشبه طبي بالمعهد الوطني للتكوين العالي للشبه طبي ورقلة، ومعرفة ماإذا كانت هناك فروق في التصورات المهنية تعزى لمتغيرات (الجنس، المستوى التعليمي ،التخصص الدراسي، نمط الإقامة)

للقيام بهذه الدراسة اعتمدنا على المنهج الوصفي الاستكشافي لأنه الأنسب لهذا الغرض، ولجمع البيانات تم تصميم أداة للقياس والكشف عن التصورات المهنية المستقبلية لطلبة الشبه طبي، وبعد حساب بعض الخصائص السيكومترية للأداة والمتمثلة في الصدق والثبات، تم التأكد من صلاحيتها للاستخدام في الدراسة الحالية، تم تطبيقها على عينة قوامها (150) طالب وطالبة بالمعهد الوطني للتكوين العالي للشبه طبي بورقلة، تم اختيارهم بالطريقة العرضية، وبعد جمع البيانات وتفريغها تمت المعالجة الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (Spss25) بالاعتماد على اختبار ت لعينة واحدة، اختبار ت لعينتين مسقلتين، تحليل التباين الأحادي، وقد أسفرت نتائج الدراسة على مايلي:

- التصورات التي يحملها طلبة الشبه طبي بالمعهد الوطني للتكوين العالي للشبه بورقلة حول المهنة المستقبلية إيجابية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التصورات المهنية لدى طلبة الشبه طبي بالمعهد الوطني للتكوين العالي للشبه بورقلة تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التصورات المهنية المستقبلية لدى طلبة الشبه بالمعهد الوطني للتكوين العالي للشبه بورقلة طبي تعزى للمستوى الدراسي .
- لاتوجد فروق ذات دلالة في التصورات المهنية المستقبلية لدى طلبة الشبه طبي بالمعهد الوطني للتكوين العالي للشبه بورقلة تعزى للتخصص الدراسي.
- لا توجد فروق ذات دلالة في التصورات المهنية المستقبلية لدى طلبة الشبه طبي بالمعهد الوطني للتكوين العالي للشبه بورقلة تعزى لنمط الإقامة.

وفي الأخير تمت مناقشة وتفسير النتائج وفقا لبعض الدراسات السابقة ورأي الطالبة واختتمت بجملة من المقترحات.

Abstract :

The current study aimed to try to reveal the nature of future professional perceptions among paramedical students at the National Institute of the Higher Training of Paramedical of Ouargla. And find out if there are differences in occupational perceptions due to variables of sex, specialization, educational level, and accommodation style .

To do this study We relied on the descriptive exploratory approach Because it is best suited for this purpose and for data collection, A tool is designed to measure and reveal the future professional perceptions of paramedical students and after Calculation of some psychometric properties of the tool represented in honesty and stability , it is confirmed that it is valid for use in the current study.

It was applied to a sample of (150) trainees at the National Institute of Paramedical Higher Training ouargla . They were chosen by simple random method. After the data collection, the statistical program for social sciences (SPSS25), The results of the study resulted in the following:

- The perceptions carried by paramedical students at the National Institute of the Higher Training of Paramedical of Ouargla on the future profession are positive.
- There are statistically significant differences in the professional perceptions of paramedical students at the National Institute of the Higher Training of Paramedical of Ouargla attributed to gender variable in favor to females.
- There are no statistically significant differences in future professional perceptions among paramedical students at the National Institute of the Higher Training of Paramedical of Ouargla It is attributed to the academic specialization
- There are no statistically significant differences in future professional perceptions among paramedical students at the National Institute of the Higher Training of Paramedical of Ouargla It depends on the academic level .

- There are no statistically significant differences in future professional perceptions among paramedical students at the National Institute of the Higher Training of Paramedical of Ouargla Due to the accommodation style

Finally, the results were discussed and interpreted according to some previous studies and the opinion of the student.

فهرس المحتويات:

المحتويات	الصفحة
الشكر والتقدير	
ملخص الدراسة	أ
فهرس المحتويات	ج
قائمة الجداول	د
قائمة الأشكال	ذ
قائمة الملاحق	ر
مقدمـــــة	1
الباب الأول: الجانب النظري	
الفصل الأول: مشكلة الدراسة واعتباراتها	
1- تحديد مشكلة الدراسة	4
2- تحديد تساؤلات الدراسة	7
3- تحديد فرضيات الدراسة	7
4- أهمية الدراسة	7
5- أهداف الدراسة	8
6- التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة	8
7- حدود الدراسة	9
8- الدراسات السابقة	9
9- التعقيب على الدراسات السابقة	13
الفصل الثاني: التصورات المهنية المستقبلية.	
تمهيد	
أولا:التـــصـــورات	16
1-ماهية التصورات	16
1-1- تعريف التصورات	16
1-2- الاتجاهات المفسرة للتصور	18

1-3-مراحل تكوين التصورات	19
1-4-عناصر التصور	20
1-5- أنــواع التصورات	21
1-6- خصائص التصور	23
1-7-أبعــاد التصـــور	25
ثانيا: مهنة المستــقبل	26
3- 1- تعريــف المــهنة	26
3-2- فوائد المعلومات المهنية	26
3- 3- العوامل المؤثرة في اختيار التخصص	27
3- 4- مفهوم المستقبل وتصوره	28
3- 5- الوعي بالمستقبل	29
3- 6- التصورات المهنية	29
خلاصة الفصل	30
الباب الثاني: الجانب الميداني	
الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية	
تمهيد	
I- منهج الدراسة	37
II- الدراسة الاستطــلاعية	38
1.أهداف الدراسة الاستطلاعية	38
2.وصف عينة الدراسة الاستطلاعية	38
3. وصف أداة الدراسة الاستطلاعية	38
4. الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة	40
III- الدراسة الأساسية	44
1.وصف عينة الدراسة الأساسية	44
2.وصف أدوات الدراسة الأساسية	47
3.الأساليب الإحصائية	47
الفصل الخامس: عرض وتحليل و تفسير و مناقشة النتائج	

1.عرض وتحليل و تفسير ومناقشة نتائج التساؤل العام	49
2.عرض وتحليل و تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى	51
3.عرض وتحليل و تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية	54
4.عرض وتحليل و تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة	56
5.عرض وتحليل و تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة	58
استنتاج عام للدراسة	62
توصيات واقترحات	62
قائمة المصادر والمراجع	64
الملاحق	67

قائمة الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	جدول رقم (01) يوضح توزيع أفراد الدراسة الاستطلاعية	38
02	جدول رقم (02) يوضح توزيع عدد الفقرات على أبعاد الاستبيان	40
03	جدول رقم (03) يوضح الفقرات التي تم حذفها	41
04	جدول رقم (04) يوضح البنود التي تم تغيرها إلى الأبعاد التي تتناسب معها	41
05	جدول رقم (05) يوضح تعديل البدائل	42
06	جدول رقم (06) يوضح الفروق بين ذوي الدرجات العليا والدرجات الدنيا للاستبيان	42
07	جدول رقم (07) يوضح نتائج الاتساق الداخلي لاستبيان التصورات المهنية	43
08	جدول رقم (08) يوضح نتائج ألفا كرونباخ	43
09	جدول رقم (09) يوضح نتائج الثبات بالتجزئة النصفية	44
10	جدول رقم (10) يوضح الاختلاف بين متوسط درجات أفراد العينة على الاستبيان والمتوسط النظري	49
11	جدول رقم (11) يوضح نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين الذكور والإناث على استبيان التصورات المهنية	52
12	جدول رقم (12) يوضح نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين المستويات الدراسية في التصورات المهنية	55
13	جدول رقم (13) يبين نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين التخصصات الدراسية في التصورات المهنية.	57
14	جدول رقم (14) يبين نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المقيمين وغير المقيمين على استبيان التصورات المهنية	59

قائمة الأشكال:

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	شكل رقم(01) يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس	45
02	شكل رقم(02) يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير المستوى الدراسي	45
03	شكل رقم(03) يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير التخصص الدراسي	46
04	شكل رقم(04) يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير نمط الإقامة	46

قائمة الملاحق :

الرقم	الملحق
01	قائمة الأساتذة المحكمين
02	إستمارة التحكيم
03	الأداة بعد التعديل
04	نتائج الصدق التميزي
05	نتائج صدق الاتساق الداخلي
06	نتائج ألفا كرونباخ
07	نتائج التجزئة النصفية
08	نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري إختبار ت لعينة واحدة لمعرفة طبيعة التصورات المهنية المستقبلية لطلبة الشبه طبي ورقلة
09	نتائج إختبار (ت) لدلالة الفروق في التصورات المهنية المستقبلية لطلبة الشبه طبي بين الذكور والاناث
10	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدلالة الفروق في التصورات المهنية المستقبلية لطلبة الشبه طبي بين التخصصات
11	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدلالة الفروق في التصورات المهنية المستقبلية لطلبة الشبه طبي بين المستويات الدراسية
12	نتائج إختبار (ت) لدلالة الفروق في التصورات المهنية المستقبلية لطلبة الشبه طبي بين المقيمين وغير المقيمين.

مقدمة

في ظل متغيرات العصر الحالي الذي اتخذ صوراً عديدة من التقدم العلمي و التكنولوجي والمهني أصبح من الضروري على المجتمع عامة والفرد خاصة مواكبة هذا التطور السريع، كذلك هو الأمر بالنسبة لجميع المؤسسات سواء الاقتصادية، الاجتماعية والصحية و التربوية منها.

بحيث يعتبر المورد البشري من العوامل المهمة في الدفع بالمؤسسات نحو التطور والنمو، وعليه وجب الاهتمام بهذا المورد، ويتجلى هذا الاهتمام به من خلال دراسته دراسة علمية وموضوعية دقيقة تسمح له بتحقيق المواءمة بين قدراته الشخصية ومتطلبات المهنة المستقبلية .

ولكي نحصل على أفراد قادرين على الموازنة بين قدراتهم واستعداداتهم و بناء تصورات مهنية إيجابية قائمة على أسس علمية لا بد من الحرص على التعليم بشتى أنواعه و الذي يعتبر أساس التطورات التي وصلت إليها المجتمعات المتقدمة. ومن بين النظم التعليمية المستهدفة في الوقت الحاضر هو المجال الصحي، والذي يعتبر كهمزة وصل بين المستقبل المهني و الطالب في المجال الطبي أو الشبه طبي لأنه يفتح على المتربص أفاقا مستقبلية للمهنة التي يسعى للوصول إليها وتحقيق رغباته وطموحاته من جراء ما يحصل عليه من مقابل مادي أو معنوي. ففي السنوات الأخيرة أصبحنا نرى إقبالا كبيرا على معاهد الشبه طبي من طرف الطلبة الحاصلين على شهادة البكالوريا و غيرهم وكذلك وجود اهتمام ملحوظ من طرف وزارة الصحة بهذه الفئة، وذلك لأن للقطاع أهمية كبيرة بالنسبة للمؤسسات الإستشفائية والعيادات وقاعات العلاج ...الخ. وعليه قد تكون التصورات التي يحملها الطالب مؤشراً مميزاً في توجيه قراراته نحو اختياره المهني، وبالتالي نحوى مهنة مستقبلية معالمها مرسومة في ذهنه ببناء من الأفكار والمدركات والمعارف والمعاني التي تشكلت لديه نتيجة كم من العوامل تفاعل معها في عالمه الخارجي، ومن هذا المنطلق أردنا التعرض إلى هذه الفئة من فئات المجتمع والبحث في جانب مهم من جوانب هذه الشريحة ألا وهو التصورات المهنية المستقبلية لدى طلبة الشبه طبي بالمعهد الوطني للتكوين العالي للشبه طبي ورقلة.

حيث تناولت الدراسة خطة منهجية تتكون من الإطار النظري، و الإطار الميداني، ففي الجانب النظري تطرقت في الفصل الأول من الدراسة إلى تحديد مشكلة الدراسة، التساؤلات، الفرضيات، أهمية وأهداف الدراسة، ثم تناولت التعريف الإجرائي لمتغير الدراسة، ثم إلى حدود الدراسة، ثم الدراسات السابقة والتعقيب عليها .

أما في الفصل الثاني تطرقت فيه إلى التصورات المهنية المستقبلية، وقسم هو الآخر إلى جزئين أجزاء الجزء الأول خصصته إلى ماهية التصورات، تعريفها، الاتجاهات المفسرة للتصور، مراحل تكوين التصور، عناصر التصور، أنواع التصور، خصائص التصور، أبعاد التصور.وفي الجزء الثاني تطرقت فيه إلى المهنة المستقبلية، تعريف المهنة، فوائد المعلومات المهنية، العوامل المؤثرة في اختيار التخصص المهني، مفهوم المستقبل وتصوره، التصورات المهنية المستقبلية.

أما الجانب الميداني: ضم الفصل الثالث الإجراءات المنهجية للدراسة حيث تطرقت فيه إلى المنهج المتبع، الدراسة الاستطلاعية وأهدافها، وصف عينة الدراسة الاستطلاعية، الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة، ثم إلى الدراسة الأساسية، و وصف عينتها والأداة المستخدمة في الدراسة، والأساليب الإحصائية المستخدمة

وفي الفصل الرابع تم فيه عرض وتحليل و تفسير ومناقشة النتائج ثم استنتاج وبعض الاقتراحات.

الفصل الأول: مشكلة الدراسة واعتباراتها

01- تحديد مشكلة الدراسة

02- تساؤلات الدراسة

03- فرضيات الدراسة

04- أهمية الدراسة

05- أهداف الدراسة

06- المفاهيم الإجرائية

07- حدود الدراسة

08- الدراسات السابقة

09- التعقيب على الدراسات السابقة

1-تحديد مشكلة الدراسة :

تعتبر الأطوار الدراسية الانتقالية محطات هامة في حياة التلميذ المدرسية، حيث تعتبر من أهم ما يساعد التلميذ في رسم مصيره ومستقبله، وتوافق هذه المراحل حسب المنظومة التربوية الجزائرية، نهاية المرحلة المتوسطة وبداية المرحلة الثانوية، وبعد الحصول على شهادة البكالوريا يطلب من الطالب اختيار التخصص الدراسي المستقبلي من بين عدة تخصصات حسب الشعب والفروع أين نجد الكثير يقع حائراً في اختيار ما يناسبه منها .

فقد يختار الطالب تخصصه وفق معايير قد تكون سليمة وقد تكون غير ذلك، فتؤثر في مسيرته الدراسية أو التكوينية وبتالي تؤثر على مهنته مستقبلاً سواء بالسلب أو بالإيجاب .

فحسب قيشار«Ghichard j» وهوتو«Huteau»: تمثل المرحلة الدراسية مرحلة مصيرية من الناحية الاجتماعية بالنسبة لاريكسون، وأنما سوف يبنيه الطفل هو المفهوم الأولي لتقسيم العمل ومختلف الأبعاد الممنوحة له، إذ تلعب المدرسة دورا هاما في هذه المرحلة بتشجيعها لروح المنافسة بدون المساس بأي مشاعر الدونية لدى الطفل. (لطيفة زروالي ،2011، ص163)

وعليه وجب على الطالب الوقوف على التشخيص الموضوعي والقرار الواعي الذي يجعله يختار مهنة تتناسب مع إمكانياته، ميولاته، واستعداداته، مع مراعاة أهم العوامل التي يمكنها أن تتدخل في توجيه سلوكياته وقراراته المهنية ودفعه إلى القيام بسلوك الاختيار.

" والتصورات هي إحدى أهم العوامل التي قد تتدخل في مثل هذه القرارات، كونها تعتبر بمثابة ادراكات وصور ذهنية تتكون نتيجة تفاعل الفرد مع محيطه الخارجي، في إطار علاقات ومواقف تحددها التجربة الذاتية، والخبرة السابقة، بمعنى أن استجابات الفرد وتصوراته تكون محددة من تكوينه العقلي الذي محتواه يرتبط بموضوع ما في العالم المحسوس، أين يعيش موضوع التصور، وهو ما يجعله يحمل مجموعة من الأفكار الذهنية تجاه مهنته المستقبلية، لهذا قد تكون التصورات مؤشرا مميزا في توجيه قراراته نحو اختياره المهني، وبالتالي نحو مهنة مستقبلية معالمها مرسومة في ذهنه وموسومة ببناء من الأفكار والمدركات والمعارف والمعاني التي تشكلت لديه نتيجة كم من العوامل تفاعل معها في عالمه الخارجي."

(بوزريبة،2012، 12)

وفي هذا الصدد تؤكد مشري (2008): "على أن صياغة أي اختيار لا بدا أن تدرس فيه جميع التفاصيل والوضعيات الماضية والمستقبلية، أي يجب أن يكون اختيارا مدروساً مبنيا على أساس مشروع درست وحددت الإمكانيات المساعدة على تحقيقه وعلى التغلب على مختلف الصعوبات التي يمكن أن تعترض الفرد في سيرورة تحقيق هذا المشروع".

ضمن نفس السياق تؤكد دراسة Nuttin(1980) "على أهمية المشروع كإطار سيكولوجي يصوغ على أساسه التلميذ أو الطالب اختياره الدراسي أو المهني، لارتباطه الوثيق بقدرته على تحقيق توافقه الدراسي والمهني".

وعليه فإن بناء التلميذ لمشروعه كما يرى Huteau(1992) "يرتكز على التصورات حول الذات وحول تخصصات التكوين، كما تؤكد دراسة مشري(2013) على أن بناء المشروع يرتكز على التصورات والأفكار والمعلومات سواء حول الذات أو حول المحيط الدراسي والمهني".(مباركة علاق،2020،ص334)

يؤكد كل من Hutea و Guichard (2006) وكذا العديد من الدراسات من بينها(بن صياف، مشري ، زروالي):"على أهمية اكتساب التلميذ لتصورات حول ذاته وحول محيطه الدراسي والمهني لصياغة مشروعه الشخصي، وليتمكن من اتخاذ قرارات سليمة متعلقة بدراسته ومهنته المستقبلية ومع ذلك يتعرض التلميذ لعوائق عديدة (ذاتية، محيطية....) تؤثر على هذه التصورات، وبالتالي يكتسب تصورات غير صحيحة أو غير دقيقة وموضوعية ، سواء عن ذاته أو عن المحيط الدراسي والمهني، مما يجعل التلميذ يحدد مستقبله على أساس تصورات بديلة، وبالتالي الوصول إلى اختيارات غير سديدة تهدد مستقبل التلميذ وتعيق تحقيقه لمشروعه الشخصي". (مباركة علاق، 2020، ص333)

بالرغم من ذلك إلا أنه هناك بعض العوامل الأخرى التي قد تؤثر على أفكار وتصورات ومعلومات الفرد وبالتالي حتما سوف تؤثر على اختياره، فالأسرة والمدرسة والمجتمع وجماعة الرفاق والإعلام....الخ كل هذه العوامل وأخرى قد تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر على أفكار وتصورات الطالب وبالتالي تحول دون تحقيق مشاريعه الشخصية.

وتعد التصورات المهنية كبداية للوصول للهدف و تخطيطا للمهنة المستقبلية عن طريق تجمع عدد من العوامل الاجتماعية و النفسية و الخبرات السابقة والقدرات المعرفية، و أيضا نوع المهن وما ينطبع لدى هذه الفئة من معلومات وتصورات حول مجملها. "وفي عصر التكنولوجيا والتسارع نحو التطورات الاقتصادية

والتكنولوجيا والحياة الاجتماعية عامة أصبح الشباب يعيشون حالة من الخوف من المجهول لأن المستقبل يخبئ الكثير لهم وما هو اليوم صالح في سوق العمل بالإمكان أن يكون غير ذلك في الغد و الماضي هو خير دليل". (أسعد فاخر، 2014، ص 9)

فالتصور نتاج أو مسار لنشاط ذهني، يقوم الفرد من خلاله بإعادة بناء الواقع كما واجهه، ويعطيه معنا خاصا به، من خلال تشكيل نماذج مستدخلة يبنيها الفرد من محيطه، ويستعملها فيما بعد كمصدر أو مرجع للمعلومات، ينظم ويخطط ويوجه من خلالها سلوكه عند مواجهته لبعض المواقف التي تتصل بموضوع التصور. (محمود بوسنة،2004، ص95)

فالفرد الذي لا يملك استعدادا ذهنياً للمستقبل لا يعرف بصورة صحيحة كيف يتعامل مع الحاضر لأن فهم الحاضر يتطلب تصورا عن المستقبل، وكثير من الأفراد يخفقون في حياتهم لأنهم لا يملكون التصور الكامل نحو المستقبل.

وأشار(Anderson) أن الوضع النفسي الذي يعيشه الفرد سواء كان ايجابيا أو سلبياً يؤثر على توقعاته المستقبلية سلباً وايجاباً (أزهار هادي رشيد، ص687)

تعتبر التصورات المستقبلية من العوامل المهمة التي يمكن أن تتحكم في توجيه مسار الفرد في مواقف عدة وفي قرارات حياتية، حيث أن الأفكار والمعارف التي يدركها الفرد من العالم الخارجي المحيط به سوف تكون مصدر مهم في توجيه سلوكه وقراراته تجاه موضوع ما كاختيار مهنته مستقبلاً.

لذا تعتبر مهنة التمريض من المهن التي قد يرغب الكثير في الالتحاق بها، وذلك لما قد يحملونه من تصورات حول هذه المهنة، إذ تعتبر من المهن المطلوبة في وقتنا الحالي باختلاف تخصصاتها ومستوياتها حيث أن الكثير يرى أنها الطريق الأنسب للحصول على منصب عمل بعد تخرجه وتمكنه من تحقيق ما يطمح إليه والتخلص من شبح البطالة.

وعليه ومن هذا المنطلق قد يرغب الكثير من الطلبة بعد تحصلهم على شهادة البكالوريا الالتحاق بالمعاهد الخاصة بالشبة الطبي، نتيجة الخبرات والمدركات القبلية والأفكار و المعتقدات والمفاهيم التي يحملونها حول هذا المجال، و ما تشكل لديهم من تصورات حول المهن المستقبلية .

فالطالب الذي يحمل مجموعة من المعاني والمفاهيم والمدركات حول مهنة معينة، يتوقع أن تتحقق له بممارسة المهنة المستقبلية المرتبطة بتخصصه .

ومن هذا المنطلق جاءت فكرة القيام بالدراسة الحالية للكشف عن التصورات المهنية المستقبلية التي يحملها طلبة الشبه طبي فكان التساؤل العام كالآتي:

"ما طبيعة التصورات التي يحملها طلبة الشبه طبي بالمعهد الوطني للتكوين العالي للشبه طبي بورقلة حول المهن المستقبلية ؟"

وقد تفرعت عنه التساؤلات الجزئية التالية:

1. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التصورات المهنية المستقبلية لدى طلبة المعهد الوطني للتكوين العالي للشبه طبي تعزى للجنس؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التصورات المهنية المستقبلية لدى طلبة المعهد الوطني للتكوين العالي للشبه طبي تعزى للمستوى الدراسي ؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التصورات المهنية المستقبلية لدى طلبة المعهد الوطني للتكوين العالي للشبه طبي تعزى للتخصص الدراسي ؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التصورات المهنية المستقبلية لدى طلبة االمعهد الوطني للتكوين العالي للشبه طبي بورقلة تعزى لنمط الإقامة (داخلي/خارجي)؟

3-فرضيات الدراسة :

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التصورات المهنية المستقبلية لدى طلبة المعهد الوطني للتكوين العالي للشبه طبي بورقلة تعزى للجنس.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التصورات المهنية المستقبلية لدى طلبة المعهد الوطني للتكوين العالي للشبه طبي بورقلة تعزى للمستوى الدراسي.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التصورات المهنية المستقبلية لدى طلبة المعهد الوطني للتكوين العالي للشبه طبي بورقلة تعزى للتخصص الدراسي .
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التصورات المهنية المستقبلية لدى طلبة المعهد الوطني للتكوين العالي للشبه طبي بورقلة تعزى لنمط الإقامة (داخلي/خارجي)

4-أهمية الدراسة :

-دراسة متغير جديد وليس مدروس بشكل كبير في مجال علم النفس عمل وتنظيم على حد علم الطالبة .

– لفت الانتباه وتسليط الضوء على فئة مهمة من المجتمع ألا وهي طلبة الشبه طبي من خلال مجموعة من الجوانب المتمثلة في الجانب العلمي، المهني، الاجتماعي والتعرف على جانب مهم ألا وهو التصور

– تعد هذه الدراسة مساهمة بسيطة في مجال البحث العلمي، وبالتالي تحفيز الباحثين على دراسة هذا المتغير وربطه بمتغيرات أخرى مستقبلا .

– الاهتمام أكثر بقطاع الصحة لأنه يعتبر من القطاعات المهمة في المجتمع .

– استكشاف أحد الأبعاد النفسية المحركة للسلوك البشري والمتمثل في التصورات .

5-أهداف الدراسة :

- استكشاف طبيعة التصورات المهنية المستقبلية لطلبة المعهد الوطني للتكوين العالي للشبه طبي بورقلة
- الكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التصورات المهنية المستقبلية لطلبة المعهد الوطني للتكوين العالي للشبه طبي بورقلة تعزى لمتغير الجنس .
- الكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التصورات المهنية المستقبلية لطبه المعهد الوطني للتكوين العالي للشبه طبي بورقلة تعزى للمستوى الدراسي .
- الكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التصورات المهنية المستقبلية لطلبة المعهد الوطني للتكوين العالي للشبه طبي بورقلة تعزى للتخصص الدراسي .
- الكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التصورات المهنية المستقبلية لطلبة المعهد الوطني للتكوين العالي للشبه طبي بورقلة تعزى لنمط الإقامة .

6-التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة:

التصورات المهنية : هي تلك الأفكار والمعلومات التي يحملها طالب الشبه طبي حول المهنة التي سيمارسها بعد تخرجه والمعبر عنها من خلال الأبعاد (تصور سوق العمل، تصور الخريج لمكانته الاجتماعية، تصور المجتمع لخريج الشبه طبي،التحصيل والتطوير الذاتي)والتي سوف تقاس من خلال الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب على الاستبيان المصمم في الدراسة الحالية للموسم الجامعي 2022/2021.

تعريف الأبعاد :

تصور سوق العمل : هي الأفكار التي يرسمها طالب الشبه طبي عن العمل مستقبلا وظروفه، وعن المؤسسة التي سوف يعمل فيها انطلاقا من المعارف النظرية نحو المهنة .

تصور الخريج لمكانته الاجتماعية : هي الأفكار التي يرسمها طالب الشبه طبي حول المكانة الاجتماعية له سواء في الأسرة أو في المجتمع، من خلال الاحترام والتقدير الذي سوف يحظى بهما بعد حصوله على مهنة مستقبلية تضمن له العيش الكريم .

تصور المجتمع لخريج التكوين الشبه طبي:هي الأفكار التي يعتقدها طالب شبه طبي عن المجتمع المحيط به من خلال ما يتلقاه من مساندة وتشجيع اتجاه الآخرين نحوه بعد تخرجه.

التحصيل والتطوير الذاتي :هو تلك الأفكار والمعتقدات التي تعكس مدى تحقيق طالب الشبه طبي لأهدافه التعليمية وتطوير وعيه عن طريق ممارسة اتجاهه نحو التحصيل العلمي والتربصات .

7-حدود الدراسة :

الحدود الزمنية: خلال الموسم الجامعي 2022/2021 .

الحدود المكانية: أجريت هذه الدراسة في معهد التكوين العالي للشبه طبي بورقلة.

الحدود البشرية: عينة من طلبة الشبه طبي بالمعهد الوطني للتكوين العالي للشبه طبي بورقلة.

الحدود الموضوعية: تمثلت في المتغير المدروس والأداة والمنهج.

8-الدراسات السابقة:

دراسة سامي مقلاتي سنة (2009): بعنوان التصورات الاجتماعية للطلبة حول عوامل التكوين وفقا لنظام (ل م د)

الهدف من الدراسة:

- التعرف على نظام (ل م د) الذي تبنته الجامعة الجزائرية في إصلاحاتها الأخيرة لهيكلة التعليم الجامعي من حيث بداياته وخصائصه وأهدافه على المستوى الدولي والمحلي

- التعرف على تصورات الطلبة للإصلاحات الجامعية من خلال عوامل تكوينهم.

- التعرف على تصور الطلبة لعوامل تكوينهم في ظل هذا الإصلاح من خلال عامل البرامج والنشاطات وعامل التوظيف.

– الاطلاع على نوعية البرامج، والنشاطات المعتمدة في هذا النظام.

– محاولة تقييم جزئي لعملية التكوين في هذا النظام من خلال تصورات الطلبة.

العينة: وكانت عينتها (113) طالبا من طلبة السنة الأولى والثانية

أداة الدراسة: وقد تم الاعتماد على الاستبيان كأداة للدراسة

االنتائج المتوصل إليها:

–كل من البرامج، النشاطات، والتوظيف تعد من العناصر الأساسية والعوامل المهمة في العملية التكوينية ضمن نظام (ل م د) وذلك من خلال التصورات الاجتماعية لطلبة هذا النظام.

دراسة سعاد وأسماء(2010): " التصورات الاجتماعية للطلبة الجامعيين لصعوبات تطبيق (ل م د)

الهدف من الدراسة:هدفت إلى التعرف على نظام (ل م د) في الجامعة الجزائرية وما يعترضه من صعوبات حسب تصورات الطلبة الاجتماعية.العينة:

عينة قدرت ب: 100طالب وطالبة.

أداة الدراسة:اعتمدت في ذلك على أداة الاستبيان.

النتائج المتوصل إليها:

وقد توصلت الطالبة إلى أن التصورات الاجتماعية للطلبة تختلف باختلاف الصعوبات التي يواجهونها ضمن نظام (ل م د).

دراسة زروالي لطيفة (2010): " التصورات المستقبلية لدى المراهق المتمدرس"

الهدف من الدراسة:هدفت هذه الدراسة إلى الإجابة على التساؤلات الآتية:

–كيف يتصور المراهق مشروعه المستقبلي وعلى أي أساس من القيم ؟ إلى أي حد يرتبط هذا التصور بمعايير النجاح الاجتماعي المنتشرة في الوسط الجزائري؟ وإلى أي حد يؤثر التمدرس في محتويات التصورات الخاصة بالمشروع المستقبلي ؟ كيف يتصور المراهق المعرفة الممنوحة من طرف المؤسسة المدرسية وكيف يؤثر ذلك على تصوراته المستقبلية؟ وإلى أي حد يمكن اعتبار متغير الجنس كمحدد للمشاريع المستقبلية

الخاصة بالمراهقين؟ أية أدوار وأية وضعيات مستقبلية يطمح إليها المراهقون ذكورا وإناثا وإلى أي حد تعبر عن تماثلها أو عن انقطاعها عن النماذج الإمتثالية التي تتيحها المؤسسات الاجتماعية؟

العينة: تكونت العينة من 188 تلميذ موزعين على ثلاث ثانويات من مدينة وهران.

أداة الدراسة: تم الاعتماد على استبيان التصورات المستقبلية للمراهقين ومقابلة

النتائج: وكانت كالآتي:

يولي المراهقون ذكورا وإناثا أهمية قصوى لممارسة مهنة والنجاح فيها كمعيار للنجاح الاجتماعي، يطمح غالبية المراهقين مواصلة الدراسات الجامعية، المهن المحبذة فهي كلها مهن جامعية وتحظى بخطوة اجتماعية عالية، فيما يخص عوامل النجاح الاجتماعي، يرى المراهقون أن الذكاء يعد عاملا أساسيا في أي نجاح اجتماعي يأتي بعده العامل الأخلاقي،الأغلبية الساحقة للمراهقين لا يدركون الوظيفة الثقافية والمعرفية للمدرسة، إن عدم إضفاء معنى للمعرفة ذاتها وعدم تحديد الوظيفة الخاصة بالمدرسة جعل المراهقين يتأرجحون مابين العلاقة السحرية والعلاقة الوسائلية للمدرسة، العلاقة التي يربطها أفراد العينة بالمعرفة وبالمدرسة هي علاقة اجتماعية

دراسة (بوزربية، 2012):مدى مساهمة التصورات والانتظارات المهنية في اختيار التخصص الدراسي المهني.

الهدف من الدراسة:هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى مساهمة التصورات و الانتظارات المهنية لدى المتربصين بمراكز التكوين المهني في اختيارهم لتخصصهم الدراسي المهني، والتعرف على مدى تدخل بعض العوامل في تكوين تصوراتهم حول المهنة التي يرغبون في ممارستها مستقبلا، ثم الاطلاع على مدى رضاهم على مهنتهم المستقبلية في ضوء تخصصهم المهني الحالي، بالإضافة إلى معرفة مدى وجود اختلاف في التصورات المهنية لدى أفراد العينة حسب بعض المتغيرات الشخصية، كالجنس، والتخصص المهني، المستوى الدراسي، المدة المنقضية من التكوين.

العينة: وقد تم الاعتماد على عينة طبقية عشوائية قدر حجمها ب(171) متربص ومتربصة، موزعين على ثلاثة مراكز تكوينية من ولاية الطارف،

المنهج:وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي،

أداة الدراسة: واعتمد في جمع البيانات على تصميم استمارة بحث مكونة من (30) عبارة .

النتائج: توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

– تساهم التصورات والانتظارات المهنية للمتربصين بمراكز التكوين المهني في اختيارهم لتخصصهم الدراسي المهني.

– توجد بعض عوامل ساهمت في بناء تصورات المتربصين حول مهنة المستقبل.

– المتربصين بالتكوين المهني راضون عن مهنتهم المستقبلية في ضوء تخصصهم الدراسي المهني الحالي.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التصورات المهنية لدى المتربصين حسب متغير الجنس، والتخصص، والمستوى الدراسي، والمدة المنقضية من التكوين.

دراسة منى عتيق(2013):الطلبة الجامعيون تصوراتهم للمستقبل وعلاقتهم بالمعرفة

الهدف من الدراسة:هدفت إلى

– التعرف على تصور طلبة جامعة عنابة لمستقبلهم عموما والمستقبل المهني خاصة .

– التعرف على المعاني التي تنتظم حولها تصورات الطلبة لمستقبلهم المهني المنتظر.

– التعرف على واقع العلاقة التي تربط طالب جامعة عنابة بالمعرفة وتصنيف هذه العلاقة (ايجابية أم سلبية، عميقة أم سطحية).

– كشف مدى رضا الطلبة عن اختصاصاتهم ونوعية تكوينهم بالجامعة،

كشف التقييم الذاتي للطلبة حول مسألة تكيفهم مع عالم الجامعة،

كشف مستوى ومدى دافعية التعلم لدى الطلبة وكذا توعها،

كشف أساليب التحصيل لدى الطلبة باختلاف جنسهم،

كشف مدى وجود علاقة بين الدافعية للتعلم وتصور المستقبل لدى الطلبة،

كشف مدى ارتباط الرضا عن التخصص بدافعية التعلم لدى الطلبة.

المنهج: اعتمدت الطالبة على في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي.

العينة:طبقت على عينة شملت 202 طالب وطالبة،

الأداة: اعتمدت على استبيان.

النتائج المتوصل إليها:

تظهر تصورات الطلبة رضاهم عن التخصص والتكوين بالجامعة وتمكنهم من التكيف مع عالمها، ودافعية عالية للتعلم واستعمال أساليب تحصيل متنوعة وتفاؤلاً بالمستقبل المهني، كذلك رضا الطلبة عن التخصص وحتى عن التكوين بالجامعة مولداً للدافعية للتعلم، حيث ارتبطت هذه الأخيرة ايجابيا بتصور المستقبل، وكان هذا عاملا من عوامل التفاؤل بالغد حيث المشاريع المستقبلية المبكرة والتصورات الايجابية لهذا المستقبل، رغم مخاطر البطالة واحتمالية الوقوع فيها

9-التعقيب على الدراسات السابقة

- استعرضت الطالبة هذه الدراسات حيث تناولت متغيرا مشترك ألا وهو موضوع التصورات
- لكل دراسة كانت لها أهدافها الخاصة مع وجود بعض التشابه في الأهداف.
- اشتركت الدراسات السابقة في كون العينة من فئة الطلبة إلا أنهم اختلفو مابين طلبة الجامعة وطلبة التكوين وتلاميذ الثانوية.
- من خلال الدراسات لم يتم التطرق إلى دراسة عينة الشبه طبي.
- اختلاف حجم عينة الدراسة بحيث تراوح مابين (100- 202)
- كل الدراسات طبقت في بيئة عربية جزائرية.
- تنوعت الأساليب المستخدمة والأساليب الإحصائية في الدراسات السابقة
- تختلف عينة هذه الدراسة مع عينة الدراسات السابقة في أن طلبة الدراسة الحالية على يقين بأنهم سيوظفون بعد التخرج.
- وبما أن هذه الدراسات تناولت موضوع التصورات الاجتماعية فهي تشترك مع الدراسة الحالية في متغير التصورات، وبالتالي تفيدنا في إثراء الجانب النظري.

الفصل الثاني: التصورات المهنية المستقبلية

تمهيد:

-أولاً: التصورات

1.1.تعريف التصورات

2.1الاتجاهات المفسرة للتصور

3.1.مراحل تكوين التصورات

4.1.عناصر التصــور

5.1.أنواع التصــورات

6.1.خصائص التصورات

7.1.أبعــاد التصــور

ثانيا: مهنة المستقبل

1.2.تعريف المهنة

2.2.فوائد المعلومات المهنية

3.2.العوامل المؤثرة في اختيار التخصص

.4.2مفهوم المستقبل وتصوره

.5.2.الوعي بالمستقبل

5.2.التصورات المهنية

خلاصة

- تمهيد:

بينت الدراسات العديدة التي أجراها علماء النفس أن الانسان يكون نظرة خاصة ومركبة لما يجب عليه القيام به يوميا وما عليه القيام به مستقبليا، (زكريا عيلان،2016، ص18)

وما يهمنا في هذه الدراسة هي التصورات المهنية المستقبلية للطالب في الشبه طبي، حيث أصبح التفكير في المهنة المستقبلية هاجسا يؤرق الشباب اليوم فنجده دائما يتحدث عن المستقبل والمهنة التي سيشغلها معتمدا على تصورات مخزنة في دماغه يحاول من خلالها رسم طريق للوصول إلى مهنة تناسبه.

وسنحاول في هذا الفصل التطرق إلى ماهية التصورات وكذالك مهنة المستقبل .

أولا- التصور:

1. ماهية التصور:

إن التصور يعتبر بمثابة الإدراك والصور الذهنية التي تتكون نتيجة التفاعل مع المحيط الخارجي، في إطار علاقات ومواقف تحددها التجربة الذاتية، والخبرة السابقة بمعنى أن استجابات الفرد وتصوراته تكون محددة من تكوينه العقلي الذي محتواه يرتبط بموضوع، أو وضعية في العالم المحسوس، أين يعيش موضوع التصور.

1.1.تعريف التصور:

- لغة:

حسب المعجم العربي الأساسي "لروس": من الفعل تصور، يتصور، تصورا، وبمعنى: تمثل صورته في ذهنه.

- اصطلاحا:

- **في علم النفس:** هو استحضار صورة شيء محسوس في العقل.

في علم النفس: هو " الإدراك أو الصورة العقلية التي يكون فيها المضمون مرتبط بموضوع ، موقف، مشهد ...الخ من العالم الذي يعيش فيه (بوزريبة ،2012،ص26،27)

التصورات: عبارة عن "مجموعة منظمة من الآراء والاتجاهات والمعتقدات حول موضوع معين أو علاقة، وهو أيضا نشاط ذهني عميق ...".

حسب لورسي "عبارة عن نتاج أنشطة التحليل والتصنيف لمختلف أبعاد الأشياء، وأن التصورات تبنى بشكل داخلي من طرف الفرد لاحتواء الواقع وبالتالي فهي تتدخل في كل من عملية التعرف على الشيء وكذا في استحضاره، وتقوم التصورات حسبه على ثلاث نقاط أساسية هي :

- ينطلق من معلومات يوفرها المحيط الخارجي.

-تعالج هذه المعلومات وتبنى وتنظم في العقل.

–نتائج البناء الذهني هو ما يطلق عليه مفهوم التصور" (حديدي محمد ،2021، ص34،35)

كما عرف الوظفيين وعلى رأسهم دركايم: "التصورات على أنها ظواهر تتميز عن باقي الظواهر في الطبيعة بسبب ميزاتها الخاصة ... بدون شك فإن لها أسباب وهي بدورها أسباب ...ويضيف أن إنتاج التصورات لا يكون بسبب بعض الأفكار التي تشغل انتباه الأفراد، ولكنها بقايا لحياتنا الماضية، إنها عادات مكتسبة، أحكام مسبقة، ميول تحركنا دون أن نعي، وبكلمة واحدة إنها كل ما شكل سماتنا الأخلاقية.

(باشي أمال ،2015 ،ص37)

أما التعريف الذي أورده "ر.كييز" في كتابه، حيث عرف هذا الأخير التصور بأنه: "منتوج نشاط بناء عقلي عن طريق جهاز نفسي إنساني، انطلاقا من المعلومات التي يتلقاها الفرد من حواسه، من تلك التي جمعها أثناء تاريخه الشخصي والتي تظل محفوظة في ذاكرته، وتلك التي حصل عليها من خلال العلاقات التي يقيمها مع الآخرين سواء أكانوا أفرادا أو جماعات". (بوزريبة سناء، 2012، ص 40)

يرى فرانسوا لابلونتين أن مفهوم التصور لا ينتمي إلى ميدان تخصصي معين، فكثير من التخصصات في العلوم الإنسانية تناولته وأعطته معاني مختلفة، ولكن مهما كان الجانب الذي يتم التركيز عليه، فإنه لا يجب أن نتجاهل أن مفهوم التصورات يتضمن العناصر التالية:

– يقع التصور في نقطة الاتصال بين ما هو فردي وما هو اجتماعي.

– يقع التصور ضمن ثلاثة ميادين بحث وهي: الحقل المعرفي، لأن التصور هو قبل كل شيء معرفة، ثم الحقل القيمي، لأن التصور ليس معرفة فقط عند صاحبها بحيث لا يحكم عليها من حيث صحتها فحسب، بل هي معرفة جيدة أو سيئة أي أنها تقييم، ثم يأتي الحقل العملي، فالتصور لا يمكن اختصاره في مجرد مظاهر معرفية أو تقييمية، إذ هو تعبير وبناء للواقع الاجتماعي في آن واحد، فالتصورات ليست فقط وسيلة للمعرفة، بل إنها أدوات للعمل. (Chambart،1999، 326 ، b324)

من خلال التعاريف السابقة: نستطيع القول أن التصورات عمليات عقلية يقوم بها الإنسان من خلال جمع الأفكار وتخزينها ثم استرجاعها وقت الحاجة، كما تترتب عنها انطباعات قابلة للتغيير فتشكل لدى الفرد ما يسمى بالخبرات ليستعين بها في المواقف المناسبة.

2.1الاتجاهات المفسرة للتصور:

تعددت الاتجاهات المفسرة للتصور وذلك حسب ما يعنيه هذا المفهوم لهذا الاتجاه بالإضافة إلى ما يرمي إليه، وفيما يلي سنحاول عرض أهم النظريات التي فسرت التصور حسب منهجها وأفكارها.

1.2.1-الاتجاه الاجتماعي:

يشير أصحاب وجهة النظر الاجتماعية في تكوين الاتجاهات نحوى الآراء و الأفكار الصادرة عن أشخاص معينين أو أناس نثق بهم أو نحبهم دون تمحيص أو مناقشة أو نقد عقلي، كالاتجاهات نحو الأسرة والدين والجار والوطن ... وغير ذلك، وتلعب الجماعة التي ينتمي إليها الفرد دورا بارزا في تحديد اتجاهاته وتكوينها وتعتبر الأسرة والمدرسة وجماعة اللعب ووسائط الإعلام السمعية والبصرية دوراً من أهم عوامل وأدوات وجهة النظر الاجتماعية في تكوين الاتجاهات عند الفرد . (ناجح حمزة المعموري، العدد 13، ص192)

2.1 .2. الاتجاه النفسي:

"لقد عمل "فرويد" على مقابلة مفهوم التصور مع مفهوم العاطفة، وأن انفصال التصور عن العاطفة هو أساس "الكبت"، فيعرف كل منهما مصيرا مختلفا عبر عمليتين مستقلتين هما "كبت التصور" و"قمع العاطفة". ولقد ميز "فرويد" بين مستويين من التصورات هما "تصور الشيء وتصور الكلمة"، وهو بذاك يميز ارتباط تصور الشيء بتصور الكلمة المقابلة له ضمن نظام ما قبل الوعي و الوعي".

إن "فرويد" بمقابلته التصور للعاطفة وتمييزه بين تصورين للتصور وهو تصور الشيء وتصور الكلمة، يشير إلى أن لكل شيء صورة دماغية مخزنة ويمكن أن ترتبط تلك الأشياء بمواقف معينة كأن يعبر احد عن حبه لك وفي مكان معين فيعطي هذا التعبير شعور، يبقى هذا الشعور ينتابك كلما مررت بالمكان الذي قيلت لك فيه هذه الكلمة. (بوزريبة سناء،2012 ، ص 65)

3.2.1. الاتجاه المعرفي:

"يرى "بياجي" أن الوظائف العقلية ثابتة لا تتغير عند الإنسان طوال حياته لكونها موروثة، وتتألف من: "التنظيم" وهو تنظيم العضويات على توقيف وتنظيم عملياتها الفيزيولوجية والسيكولوجية لتصبح أنظمة متناسقة ومتكاملة. ثانيا "التكيف" وهو قدرة العضويات على إحداث تغيير فيزيولوجية وسيكولوجية استجابة لتغييرات البيئة ويتم كل هذا من خلال عمليتين هما "التصور" والتلاؤم"، أي أن التصور استحضار رمزي

للموضوعات والوقائع الغائبة بهدف التجريد، وذلك لتمكن من الموائمة، وهي معالجة وتعديل ما لدى الفرد من أبنية معرفية". (بوزريبة سناء ،2012 ، ص 67)

من خلال ما سبق نخلص إلى:

-ربط أصحاب الاتجاه الاجتماعي موضوع التصور بالمثيرات الخارجية التي يتلقاها الفرد من مجتمعه والتي تعتبر كمثير اجتماعي يتحكم في النشاط المعرفي للفرد وتصرفاته.

-إن "فرويد" ربط موضوع التصور بأن لكل شيء صورة دماغية مخزنة في العقل بمقابلته التصور للعاطفة وتمييزه بين تصورين للتصور وهو(تصور الشيء وتصور الكلمة)

بهذا يفسر "بياجي" العمليات العقلية بأنها تصورات لوقائع وأحداث باسترجاعها عل شكل أفكار مجردة ليتم معالجتها عن طريق الموائمة.

3.1. مراحل تكوين التصورات:

لقد كان موضوع التصور محور دراسة من قبل العديد من الباحثين المنتمين لمختلف المقاربات والتيارات التي اهتمت بالظواهر الممثلة لموضوع التصور فمثلا "موسكوفيتشي" اقترح أن عملية تكوين التصورات تتم عبر مسارين هامين، يوضحان كيف للجانب الاجتماعي أن يحول المعارف إلى تصورات، وكيف لهذه التصورات أن تحول الطابع الاجتماعي، وهذين المسارين هما:(الوضعنة و المرساة أو الترسيخ). فهما مساران مسؤولان عن وضعية التصور ويفسران العلاقة بين النشاطات النفسية والشروط الاجتماعية وترابطها.

1.3.1. مرحلة الوضعنة: وفيها نميز بين ثلاثة مراحل :

أ-**مرحلة الانتقاء**: نظرا لتأثير نمط التفكير على الفرد ومحيطه الثقافي، وكذا سلم القيم الفردي والجماعي، نجد هذا الأخير يخضع إلى عمليات ذهنية أساسها تصفية المعلومات الموجودة حول موضوع التصور من حذف وإضافة وغيرها وكل حسب قدرته. (عتيق،2013، ص، 47- 48)

ب- **مرحلة تكوين الرسم البياني**:وهو تكوين أو إنتاج صورة تحمل معنا متناسقا ومتناغما بالنسبة للفرد المنتج لها، هذه التركيبة الجديدة لموضوع التصور في أساس تبلور التصور، حيث تكسبه وحدة في المعنى منتظمة تجعلها أكبر قابلية للتداول والتفاعل حيث تنتج عنها تجسدا وتبسطا بالموضوع ملائمة للأفراد

المنتجين للتصور، كما حدث في تصور "الطاقة النووية" بعد كارثة "تشانوفيل" هذه الطاقة التي يلفها الغموض والسرية الكاملين، بحيث تصورها البعض على أنها "فطر ذري" وتصورها الأطفال على أنها سحب إشعاعية". (بوزريبة،2012، ص 74)

ج-مرحلة التطبع :يتم تعديل وتحويل الصور التي تشكلت إلى عناصر أو جزئيات ذهنية ذات معنى ومفهوم وبهذا تصير عناصر واقعية، وتنصهر وتتحد لتكون حقيقة يتفاعل الأفراد من خلالها وتصبح معنى جمعيا. (عتيق،2013، ص 48)

اختصارا لما سبق نستنتج أن الوضعنة هي الوضع الذي تكون فيه الصورة مبدئيا في الدماغ بعد مرورها بخطوات اختيار الفكرة الجيدة ثم تأخذ على شكل رمز يتشكل في الدماغ.

2.3.1.مرحلة الترسيخ:

في هذه المرحلة لا تتكلم في الوضعية عند تكوين المعارف أو انتقاء المعلومات بل نتحدث عن إدراج عضوي للتصور في نطاق أو فكر منظم، فهنا يتأصل الرسوخ الاجتماعي يترجم في جملة المعاني والفائدة التي يقدمها الفرد.

وفي هذا المسار (مسار الترسيخ) تتضح ثلاثة وظائف قاعدية للتصور هي:

1- الوظيفة المعرفية لإدراج المواضيع الجديدة.

2-وظيفة ترجمة الواقع (من خلال المعالجات الحقيقية).

3- وظيفة توجيه التصرفات والعلاقات الاجتماعية. (عتيق ، 2013، ص 49)

من خلال ماسبق نخلص إلى أن التصور يمر بمرحلتين هامتين هما الوضعنة بحيث تكون الصورة مبدئيا في الدماغ، والترسيخ وتتعلق هذه المرحلة بتأصيل الرسوخ الاجتماعي للتصورات وموضوعها.

4.1عناصر التصور:

إن فرضية موسكوفسي حول أبعاد التصورات الاجتماعية و محتواها هي أكثر تداولا بين المختصين في هذا المجال ويؤكد حسب هذه الفرضية على ثلاث أبعاد هي :

1.4.1.المعلومة:

تتعلق بمجموع المعارف والمعلومات التي لدينا حول موضوع اجتماعي كما وكيفا . توضح الدراسة التي قام بها موسكوفيسي حول التصورات الاجتماعية للتحليل النفسي كيف أن اختلاف التقارير المعلوماتية وكيف نكون تصورات مختلفة حتى ولو كانت نقاط الانطلاق مشتركة وتسمح للعوامل الاجتماعية بالبروز بشكل مختلف، وذكر موسكوفيسي أن المعلومات والاتصال بأبعاده الاجتماعية المختلفة إنما تؤثر على الديناميكية الاجتماعية، وتؤثر على ديناميكية التصورات الاجتماعية .

2.4.1 حقل التصور:

يوجد حقل التصور أين هرمية للعناصر كما يعبر أيضا عن خاصية غنى المحتوى، هذا يعني أن حقل التصور يفرض توفر أقل معلومات التي يدخلها للمستوى الصوري ويساهم في تنظيمها حقل التصور مثل مستوى المعلومة، يختلف من جماعة إلى أخرى وحتى داخل الجماعة نفسها حسب معايير خاصة، فالمعايير الإيديولوجية مثلا تساهم في تشكيل حقل التصور. (Herzlich،1972، p309)

3.4.1 الاتجاه:

وهو الجانب المعياري للتصور حيث يكون هناك اتجاه عام حيالة الموضوع المدرك إما بطريقة القبول أو الرفض، وهو يتواجد في كثرة المعلومات أو قلتها وسواء أكان حقل التصور منظم أو قليل التنظيم .

(بلقروش،2009، ص51)

مما سبق نلخص إلى أن العناصر المشكلة للتصور تلعب دور رئيسي فيه.

5.1-أنواع التصورات:

يرى(هيرسليش) بأن التصور: "مظهر ونتاج لبناء أو موضوع وهدف موجودين بدون فصل بين العالم الخارجي والعالم الداخلي للفرد.

1.5.1.التصور الفردي(الذهني):

و هو تصور الفرد لذاته في إطار مرجعي محدد اجتماعيا، أو هو تصور يتعلق بالفرد لكنه يتأثر بالعوامل البيئية المحيطة به، وله وظيفة لا تقل أهمية في الاتصال مع النفس، فالفرد بحاجة ماسة إلى إعطاء صورة لذاته تتماشى مع ظروف الحياة التي يعيشها.

فالتصورات الفردية هي أي موضوع يمكن استنباطه إلى وضعية معاشة مما يعطيها معنى أبعد من هذا فهي قائمة على خبرات فردية محايدة أي تخص ذلك الفرد ونمط معاشه .

ويمكننا القول أنها الطريقة التي يتصور بها الفرد ذاته، فهي متعلقة بالشخص، لأنه محتاج لأن يعطي صورة كافية نسبيا عن ذاته، وتكون هذه التصورات الذاتية للفرد مستوحاة من الوضعية الاجتماعية التي يعيشها. (زينة طاهري، 2013،ص35)

أما في علم النفس المعرفي فيعتبر التصور نموذجا داخليا يكونها الفرد عن بيئته وردود أفعاله عنها والتي سيستعملها كمصدر للمعلومات وكوسيلة للتعديل والتخطيط.

أما "فرويد" فقد اعتبر التصور الذهني على أنه "يشكل المحتوى المحسوس لفعل التفكير وخصوصا لاسترجاع إدراك سابق" ويستعمل "فرويد" نوعين من التصور:

1- تصورات الشيء (التصورات البصرية)

2- تصورات الكلمة (التصورات السمعية). (بوزريبة، 2012، ص 80)

2.5.1 تصور الغير:وهو تصور ذو مستويين :

أ.المستوى الذاتي الداخلي: وهو تفضيل الشخص لذاته عن موضوع التصور، بمعنى أن الذات هي التي تحتم على الفرد التحدث عن نفسه قبل الخوض في أي موضوع، وبتناوله هذا الموضوع يحاول جاهداً فرض رأيه على الآخرين .

ب.المستوى الموضوعي الخارجي: وهو ابتعاد الشخص عن ذاته في تخيله للمواضع، أي لا يصبح الفرد محور الموضوع بل يشاركه في ذلك الجماعات .(سامي مقلاتي ،2009،ص33)

ومنه نستخلص أنه في المستوى الذاتي تغلب عليه الأنا، ووجهة نظر الفرد الخاصة به، أما المستوى الثاني فهو خارجي يجرد فيها الفرد ذاته من موضوع التصور.

3.5.1. التصور الاجتماعي:

هو إحدى الوسائل التي من خلالها تؤكد سيطرة المجتمع على الفرد، ويبرز من خلالها اثر التفكير الجماعي على التفكير الفردي، وفي رأي "دوركايم" لا يمكن الوصول إليه بمجرد ملاحظة داخلية لذا وجب البحث عن رموز خارجية لتجعله محسوسا حيث أن التصور لا ينشأ من فراغ وإنما هو نتيجة أسباب خارجية. (زينة طاهري، 2013، ص36)

نستخلص مما سبق أن التصورات الاجتماعية تعكس تجارب الجماعة وتعبر عن المشاعر والأفكار المشتركة والمتقاسمة بينهم.

6.1. خصائص التصور:

تهدف التصورات كنماذج من التفكير العلمي الخاص بالأشخاص إلى فهم البيئة والاتصال بها وبما تحويه وكذلك محاولة التحكم فيها، وقد تعددت خصائص التصور حسب العلماء إلا أنه يمكن حصرها في ثلاث خاصيات هي:

1.6.1.التصور كخاصية اجتماعية:

اكتسب التصور ميزته الاجتماعية مع دوركايم (1885- 1917) الذي يعد أول من اهتم بدراسة موضوع التصورات، وأكد على الجانب الاجتماعي يسطير على الفرد وسلوك الأفراد يتأثر بالجماعة والضغوط التي تفرضها علينا.

ولا يقتصر التصور على تصور الفرد لذاته بل بالإمكان لهذا الفرد أن يتصور غيره وذاته معا، وإن تفاعله مع أفراد جماعته يمكنه من إنتاج تصور اجتماعي، وينتج عن هذا التصور من العلاقات التي ترتبط بالجماعات الفرعية فيما بينها أي بين الفر والمجتمع العام. (بوسنة،2008،ص21)

ويعتبر التصور عملية تفاعل نفسي اجتماعي تتأثر بالعوامل المكونة لشخصية الفرد ولعل العوامل المكونة لشخصية الفرد القيم التي يستخدمها ايديولوجيات المسيطرة على مجتمعه المسيرة له، الثقافة السائدة، والوسط

المهني والتربوي وسياستها هذه العوامل وأخرى كلها عوامل مؤثرة في تصور الفرد الشخصي ولها انعكاسات على سلوكياته.(عتيق، 2013، ص، 44، 45)

2.6.1. التصور كسيرورة وإنتاج:

الفرد عندما يتلقى مثيرا ما خارجيا (فكرة، معلومة، حادثة،....) فإن هذا الأخير يمر بمعالجات ذهنية تختلف من فرد إلى آخر، هذه المعالجات تتأثر بعوامل إما ذاتية أو غير ذاتية.

فالذاتية منها تتعلق بشخصية الفرد، بمشروعه الذاتي، بخبرته، بتكوينه المتلقي وبمهنته وهذا ما أكدهgilly في دراسة له أسفرت على أن لمهنة المكون أو وظيفته تأثيرا على تصوره.

أما العوامل غير الذاتية فتتلخص في مشروع المجتمع، المشروع البيداغوجي، مشروع العائلة، ونتاج هذه المعالجة يشكل تصور الفرد .

من خلال هذه المعالجات نجد الفرد قد انتقى، صفى، اختار معلومات، وهي موجودة سلفا لديه وأضاف صفات وأبعد صفات أخرى (نوع من الديناميكية). ولهذا يعتبر التصور نمط من المعرفة الخاصة حيث يقوم الفرد خلال عملية التصور بإعادة بناء الموضوع وتشكيله من جديد وهذا ما جعل" Abrik" يصف التصور بالسيرورة والإنتاج، يتمان بفضل البناء الذهني ومن خلال التنسيق بين عمليات الإدراك، التفكير والتجميع (أو التركيب). (قريشي،2010، ص 102)

3.6.1.التصور سند ونتاج للتعلم:

إن دراسة التصورات تعني التساؤل حول نموذج من المعرفة، بمعنى طرح التساؤلات حول علاقة الفرد بالمعرفة وعلاقته كذلك بالواقع، فكل فرد يبني تصورات خاصة به تحدد سلوكياته وتعامله مع المحيط، فلو أخذنا الأقرب إلى هذه النظرة من الأمثلة نجد المعلم، فهذا الأخير عندما يتعامل مع المعلومات فهو يفسرها حسب تصورات نمط التطورات عبر تجارب حياته الخاصة. أي التعلم خاضع لتصورات المكونين وهذا ما يجعلنا نقول أن الممارسة المهنية تخضع لتصورات (مهنة الطالب، مهنة الأستاذ....)

(بليردوح، 2015، ص144)

من خلال ما سبق نستطيع أن نقول أن الفرد باحتكاكه بهذه العوامل يتعرض إلى نوع من المعرفة وهذا بالتجارب التي يمر بها والمعارف التي يتلقاها.

7.1.أبعاد التصور :

إن الفرد لا يبني تصوره عن موضوع معين بدون الرجوع إلى مكتسباته الاجتماعية، انطلاقا من المعلومات التي يتلقاها عن طريق الحواس، والتي تظل محفوظة في ذاكرته مع تلك العلاقات التي يقيمها الآخرين .

ويحدد كايس ثلاثة أبعاد للتصور في سياقها النفسي والاجتماعي والثقافي الذي تظهر وتتطور فيه :

1.7.1.البعد الأول :

التصور هو عملية بناء للواقع من طرف الشخص : إذ يشكل جهدا في النشاط النفسي باعتباره عمل أو إجراء يرتكز على عدد من الإدراكات المتكررة في بناء جملة من المعلومات التي موضوعها الواقع، إذ يمكن اعتبار التصور شبكة لقراءة الواقع .

2.7.1.البعد الثاني :

التصور هو نتاج ثقافي : وتعبير تاريخي ظاهر ومعبر عنه اجتماعيا كنموذج ثقافي مجسد تاريخيا، بحيث يسجل التصورات دائما في سياق تاريخي معين، وهي تابعة للوضعية الواقعة والمتميزة أساسا بطبيعة المشروع الاجتماعي، السياسي، وتطور شبكة العلاقات الاجتماعية و الايديولوجية، ومختلف الطبقات المكونة للمجتمع، وكل ذلك في إطار زمني محدد، وتبعا لتلك العلاقات الاجتماعية التي ينشط بها الفرد، والوضعية الطبقية والنشاطات الاجتماعية، فإن التصورات نجدها كذلك مرتبطة بجملة المعتقدات والطقوس والأفكار والقيم ذات المرجعية الأخلاقية، والجمالية الخاصة بمختلف الفئات الاجتماعية، وهذا ما تؤكده " Mollo "بقولها: "إن كل طبقة اجتماعية تخفي تصوراتها، خاصة تلك المرتبطة بأنظمة القيم المرجعية "، وكل تصور له مرجعية ثقافية واجتماعية ودينية خاصة بكل مجتمع وتضم تصورات أفراده .

(عامر نورة، 2006، ص17،18)

3.7.1.البعد الثالث :

التصور كعلاقة اجتماعية مع عنصر من محيطه الثقافي: بما أن كل تصور يسجل داخل نسيج معقد من العلاقات التي تربط الفرد بالمجتمع، فإن تصور هذا الفرد لأي عنصر من محيطه الثقافي لا يكون دون

توسط هذه العلاقات الاجتماعية التي تمنحه مميزات خاصة وتوجب عليه انتقاء بعض العنصر للموضوع الذي يتصوره . (زينة طاهري، 2013،ص34،ص35)

يتضح أن تصور الفرد لعنصر ما من عناصر محيطه الثقافي والاجتماعي يعتمد بشكل مباشر على العلاقة الاجتماعية، وهذا يمنحه مميزات خاصة توجب عليه انتقاء بعض عناصر الموضوع الذي يتصوره وعزل العناصر الأخرى، فالتصور ذو بعد نفسي لأنه يحوي عملية ربط و وصل بين المجرد والمحسوس أي عملية الإدراك، و ذو بعد اجتماعي نتيجة تأثير مظاهر المجتمع في مظاهر الفرد، ونتاج ثقافي معبر من خلال الكائنات والأشياء والمعايير الموجودة في ثقافة المجتمع .

ثانيا: مهنة المستقبل

1.3.تعريف المهنة :

المهنة هي مجموعة من الأعمال المتماثلة والمترابطة، التي تهدف إلى هدف عام وموحد، فكاتب الآلة الكاتبة، وكاتب الحاسبات والسكرتارية، وغيرها، تمثل مهنة الأعمال الكتابية.

والمهنة معناها نوع من العمل الذي يؤديه الفرد، أي مجموعة الواجبات التي يؤديها، وطبقا لهذا يكون الطبيب صاحب مهنة، والمهندس صاحب مهنة، والقاضي صاحب مهنة، وكاتب الآلات صاحب مهنة، والكناس صاحب مهنة.

ويقصد بالمهنة مجموعة الأعمال المتشابهة إلى حد ما في الواجبات، وعلى هذا فعمل " كاتب آلة بالعربي" و "كاتب آلة بالإفرنجي" تضمهما مهنة الكتابة على الآلة. (دويدار،1995، ص 147)

2.3.فوائد المعلومات المهنية :

- تشجيع الطلبة على ملاحظة المهن والوظائف المختلفة في البيئة التي حولهم .
- تشجيع الطلبة على مقابلة العمال في الميدان العملي ،ثم مناقشة ذلك في الصف .
- معرفة الطالب بمسارات التعلم المتاحة أمامه سواء في نهاية المرحلة الإلزامية أو الثانوية .
- توفير المعلومات اللازمة في مجال الدراسة والعمل .

- مساعدة الفرد المتعلم على أن يأخذ بعين الاعتبار عند اتخاذه قرار اختيار مهنة ما طبيعة العمل القدرات اللازمة للمهنة وفرص الالتحاق بها بعد انتهاء التعليم أو التدريب .

(بوزريبة 2012، ص121-122)

3.3. العوامل المؤثرة في اختيار التخصص المهني :

إن قرار اختيار المهنة هو من أهم القرارات التي يتخذها الإنسان في حياته، وهي قضية فردية اجتماعية وتعتبر فردية لأن اختيار الفرد لمهنة ما يحدد أموراً أساسية في حياته منها سهولة أو صعوبة حصوله على عمل معين و استمراريته في هذا العمل أو التوقف عنه، نجاحه أو فشله فيه المردود المادي والمناسب للبيئة الاجتماعية.

أما كونه قضية اجتماعية فلأنه يؤثر في توزيع القوى العاملة في المجتمع ويجدد حاجاته من العاملين في مختلف المجالات وعند اختيار مهنة معينة يجب الأخذ بعدة عناصر منها الميول و الاستعدادات والقدرات.

ويعاني الكثير من الأفراد عند اختيارهم لمهنة معينة الكثير من الصعوبات فكثير من الأفراد غير قادرين ولا راضين عن أعمالهم التي يعملون بها.

ولا شك إن قرار اختيار مهنة المستقبل يعد من أهم القرارات التي يتخذها الإنسان في حياته وأن مثل هذا القرار تزداد أهميته مع ازدياد عدد السكان والمهن المتوفرة ومتطلبات الحياة التي تواكب التطور في النواحي الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية، مما يجعله قضية فردية واجتماعية على حد سواء ومن هنا كان الاحتيار المهني والتخطيط له بصورة جيدة من العوامل الفعالة في تحقيق النجاح المهني والرضا النفسي لدى الأفراد.

ومن أبرز العوامل المؤثرة في الاختيار المهني :

1.3.3.تأثير الوالدين :

إن نتائج البحوث في هذا المقام تثير قدرا من الجدل حيث يؤثر الآباء في اختيار أبنائهم بطرق عدة، إذ يروا بأنه من السهل أن تستمر العائلة في مهنتها، كما أن الرغبة في التعويض كأن يحلم الأب أن يكون طبيبا فإنه يحقق ذلك الحلم من خلال أبنائه.

2.3.3.تأثير الأقران (الأصدقاء):

تشير الدراسات عن دور الأقران في اختيار المهنة إلى نتائج متناقضة، بعض الدراسات يؤكد أن للأقران دورا واضحا في توجيه بعضهم البعض لاختيار مهنة واحدة وذلك من باب استمرارية السلوك التعلقي وبعض الدراسات لم تثبت صحة هذا الغرض وأشارت أن أثر الوالدين يفوق أثر الأقران في توجيه واختيار الأبناء لمهن محددة، فقد أشار "سيمون" إلى أن أثر الوالدين في اختيار المهن أعلى من تأثير الأقران .

3.3.3.الحيرة والتردد:

لا يدهشنا أن نجد بعض الطلاب مترددين وغير واقعيين في تفكيرهم المهني وربما كان ذلك لأن الفرص المهنية التي أمامهم محدودة والحيرة في اختيار مهنة خاصة ليست بالضرورة ضارة بالنسبة للفرد وقد تكون مرحلة ضرورية تؤدي به إلى تحديد هدف مهني.

إن الاختيار المهني يتأثر بالفرص السانحة للتوظيف والتي فيه الظروف الاقتصادية العامة في الدولة، مما يدفع بالأفراد إلى اختيار أعمال لا تتناسب مع ميولهم ورغباتهم كما أن الاهتمام بالمكان والنجاح المادي الذي يناله الشخص سببا في تفضيل مهنة دون أخرى. (عمر فضيلة،د س، ص108)

4.3. مفهوم المستقبل وتصوره:

لقد ظل الإنسان يحلم بالمستقبل، منذ استطاع أن يتصور فكرة البعد الزمني. باعتبار أن الحلم بالمستقبل هو في جملته النهائية محاولة لاستكشاف التاريخ، ولكن خلف أسوار الحاضر. وقد خطا الإنسان المعاصر في عقود الستينيات والسبعينيات من القرن العشرين خطوات هي أبعد من مجرد الحلم بالمستقبل. فقد صار بإمكانه أن يتنبأ بهذا الأخير، وعلى درجة كبيرة من اليقين ومن رسم ملامحه وتشكيله.

إذ المستقبل هو المحور الزمني الذي أردناه في دراستنا. فلا طالما حير هذا المصطلح الإنسان وكان مصدر توتره، تخوفه وقلقه. وقد قال Le court في هذا النطاق:"بالأمس كان المستقبل يقلقنا، لأننا كنا غير قادرين. وأصبح يخيفنا اليوم من جراء نواتج أعمالنا التي لا نقوى على إدراكها بوضوح".

هذا التخوف الذي دفع بالإنسان ليس فقط إلى التساؤل عن مستقبله الشخصي، بل عن المستقبل المشترك. وما دام المستقبل هو ليس بالحاضر فسيظل دوما غير متأكد وغير موثوق منه، وحاملا لبعض الغموض.

فالمستقبل مختلف. فهو مشروع مرفق بطرق إتمامه، هو مسار موجه، هو ما قد يأتي. لكن مالا ننتظره كفجر يوم جديد، في حين نقوى على التأثير فيه، أو خلقه، أو توجيهه، أو تسريعه،أو تأجيله.

(منى عتيق، 2013، ص 374)

5.3.الوعي بالمستقبل:

يعتبر الوعي بالمستقبل واستشراف أفاقه وفهم تحدياته، من المقومات الأساسية في خلق النجاح على الصعيد الشخصي والاجتماعي عموما، ولا يمكن أن يستمر النجاح لأي كان، ما لم يمتلك هذا الأخير رؤية واضحة وثاقبة لمعالم المستقبل، فالنجاح بكلمة واحدة يرتكز أساسا على الوعي بالمستقبل.

وحتى لو كان الوعي بالحاضر مفيدا، فإنه ما لم يتزاوج بالوعي بالمستقبل سيبوء بالفشل، وسيفقد معناه، كونه لا ينفع أن تتفضل ذواتنا وأفكارنا، بل لا بدا أن تبقى متصلة بعضها ببعض، تلك الموجودة في الحاضر الذي سيتحول إلى ماضي مع مالها في المستقبل.

والواقع أنها علاقة متلازمة ومتداخلة، ففهم الحاضر يتطلب فهما للمستقبل، وبناء الحاضر يجب أن يرتكز أساسا على استيعاب آفاق المستقبل. (عتيق منى، 2013، ص53)

6.3. التصورات المهنية :

يكتسب التلميذ الكثير من التصورات المهنية بطريقة تدريجية من خلال المعلومات التي يكتسبها نتيجة احتكاكه وتفاعله مع المحيط الخارجي (أعضاء الأسرة، جماعة الرفاق، الأسرة المدرسية)، وتعمل برامج تربية الاختيارات على تدعيم وإثراء وتعميق هذه التصورات كما تسمح للتلميذ بتحليل الواقع المهني والاجتماعي آخذا بعين الاعتبار التأثيرات النمطية ومختلف الشامات. (تزرولت عمروني حورية، مزياني الوناس، د س ، ص12)

خلاصة الفصل:

من خلال عرضنا لمختلف عناصر الفصل نستخلص أن التصورات المهنية هي تلك المعرفة التي تتضمن القيم والمعتقدات والأراء التي يحملها طلبة الشبه طبي حول مستقبلهم المهني كما أن هذه التصورات قد تتأثر بأسباب ذاتية وأخرى إجتماعية ، كما يعتبر وعي الطالب للتخصص الذي يزاوله وما سيكون عليه في المستقبل بعد انتهائه من التربص و حصوله على مهنته التي يطمح إليها جانب مهم في التصور.

الفصل الثالث: الإجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد

منهـــج الدراســـة

أولا: الدراسة الاستطلاعـــيـــة

أهداف الدراسة الاستطلاعيـــة

وصف عينة الدراسة الاستطلاعية

وصف أداة الدراسة الاستطلاعية

الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة

ثانيا: الدراســـة الأساســـيـــة

وصف عينة الدراسة الأساسية

وصف أدوات الدراسة الأساسية

بعدما تم التطرق إلى الجانب النظري في الفصول السابقة سيتم التطرق إلى الجانب التطبيقي الذي يعتبر المحك أو المرجع الذي يمكن الباحث من إثبات ما جاء في الجانب النظري .

وسيتم عرض هذا الفصل بدءاً من منهج وعينة الدراسة وأداة جمع البيانات ثم إجراءات الدراسة الاستطلاعية وصولا إلى بعض الخصائص السيكومترية المستعملة.

منهج الدراسة :

لتحقيق النتائج الدقيقة والدراسات العلمية يجب اختيار المنهج المناسب الذي يتناسب مع الظاهرة وإجراءاتها وأدواتها ومعلوماتها.

والمنهج هو طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا ،عن طريق جمع معلومات مقنعة عن المشكلة وتصنيفها ، وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة .

هو مجموعة من القواعد التي يتم وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة في العلم :" أنه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة . (عمار بوحوش ومحمود الذنيبات ،1995،ص134)

وانطلاقاً من طبيعة موضوع الدراسة الحالية والمعلومات المراد الوصول إليها للكشف عن التصورات المهنية المستقبلية التي يحملها طلبة الشبه طبي بالمعهد الوطني بورقلة، ومن خلال التساؤلات المطروحة و التى تسعى الباحثة للإجابة عنها، فقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي الاستكشافي كون الدراسة استكشافية في منطلقها ثم امتدت لدراسة الفروق الممكنة في المتغيرات (الجنس، المستوى، التخصص، الإقامة)

المنهج الوصفي كونه يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا، ويعبر عنها تعبيراً كيفيا وكميا، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة أو حجمها، ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى، كما أنه لا يقف عند جمع المعلومات حول الظاهرة فقط بل ويقوم بتحليلها، وكشف علاقاتها المختلفة من أجل تفسيرها، والوصول إلى استنتاجات تسهم في تحسين الواقع وتطويره .

(محمد عبيدات آخرون، 1999، ص46)

أولا: الدراسة الاستطلاعية :

تعتبر الدراسة الاستطلاعية من أهم العناصر الأساسية في البحث العلمي فهي أساسا جوهريا لبناء البحث كله (محي الدين مختار، 1995، ص47) .

1.أهداف الدراسة الاستطلاعية : تهدف الدراسة الاستطلاعية إلى مايلي :

- مساعدة الباحث في كسب معلومات عن عينة الدراسة .
- الكشف عن الصعوبات التي قد تواجه الباحث في الميدان وبالتالي محاولة مواجهتها في الدراسة الأساسية .
- التحقق من مناسبة أداة الدراسة للعينة من حيث وضوح بنود الأداة والصياغة اللغوية .
- التحقق من ملائمة الأداة لموضوع الدراسة ، وذلك من خلال التأكد من صدق وثبات الأداة .

2.وصف عينة الدراسة الاستطلاعية :

تمثلت عينة الدراسة الاستطلاعية في طلبة الشبه طبي التابعين للمعهد الوطني للتكوين العالي لشبه طبي ورقلة ،شملت العينة 30طالبة تم اختيارهم بالطريقة العرضية .

الجدول رقم (01) توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية

المتغير		العدد	النسب المئوية	المجموع
الجنس	ذكور	5	%16.66	%100
	إناث	25	%83.33	
لمستوى الدراسي	سنة أولى	30	%100	%100
التخصص الدراسي	مختص في تصوير الطبي	10	%33.33	%100
	ممرض للصحة العمومية	18	%60	
	قابلات للصحة العمومية	2	%6.06.	
الإقامة	مقيم	17	%56.66	%100

	غير مقيم	13	%43.33	

يمثل الجدول رقم(01) توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغيرات (الجنس، المستوى الدراسي، التخصص الدراسي، نمط الإقامة)، ولقد قدر عدد الطلبة الذكور ب(05) وذلك بنسبة 16.66% والإناث ب(25) وذلك بنسبة 83.33%، أما المستوى الدراسي فكان كل طلبة سنة أولى قدر عددهم ب30 فردا بنسبة 100%، أما التخصص الدراسي فقدر عدد طلبة التصوير الطبي ب(10) بنسبة 33.33%، وطلبة التمريض للصحة العمومية ب(18) بنسبة 60%، والقابلات للصحة العمومية ب(02) بنسبة 6.06%، أما الإقامة فكان عدد المقيمين (17)بنسبة 56.66%، وغي المقيمين (13) بنسبة 43.33%.

3. وصف أداة الدراسة الاستطلاعية :

يلجأ الباحثون في أي دراسة علمية إلى استخدام العديد من الأدوات والوسائل لجمع المعلومات حول الظاهرة التي يريد دراستها أو تخص موضوعه، ويعتبر الاستبيان من أهم الوسائل أو الأدوات المستخدمة في جمع المعلومات والبيانات عن الأفراد، ويرجع ذلك لأسباب عديدة منها أن الاستبيان اقتصادي نسبيا، ويمكن ضمان سرية الإجابات كما أنه يمكن صياغة الأسئلة لتناسب أغراض معينة ومحددة .

(عبد الحفيظ مقدم،2003، ص746)

- **الأداة المستخدمة لقياس التصورات المهنية المستقبلية لطلبة الشبه طبي :**

تم تصميم أداة من طرف الطالبة لقياس التصورات المهنية المستقبلية للدراسة الحالية وقدتم بناؤه استناداً على بعض الدراسات السابقة واشتملت أداة الدراسة لقياس التصورات المهنية على 24 فقرة موزعة على أربعة أبعاد.

جدول رقم (02) يوضح توزيع عدد الفقرات على أبعاد الاستبيان :

الرقم	البعد	الفقرات التي يقيسها	مجموع الفقرات
1	تصور سوق العمل	1-4-8-12-15-19-21-23-24 .	9
2	تصور الخريج لمكانته الاجتماعية .	2-5-9-13-16	5
3	تصور المجتمع لخريج الشبه طبي .	3-6-10-14-17-20	6
4	التحصيل والتطوير الذاتي	7-11-18-22	4

- **مفتاح التصحيح:**

لتصحيح الأداة تم استخدام بدائل سلم ليكارت الثلاثي (موافق، محايد، معارض) والأوزان المقابلة لها هي:موافق(3)، محايد(2)، معارض(1)، علما أن جميع فقرات المقياس ذات صياغة ايجابية .

4.الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة :

للتأكد من صلاحية الأداة تم الاعتماد على صدق المحكمين و حساب الصدق والثبات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) النسخة (25) .

1.4.الصدق :

يقصد بصدق الاختبار مدى صلاحية الاختبار لقياس ما وضع لأجله ، ويعتبر صدق الاختبار شرطاً أساسيا ينبغي توفره في الاختبار ،وإلا يفقد قيمته كوسيلة لقياس الخاصية التي تريد قياسها به .

(عبد الحفيظ المقدم ،2003، ص746)

1.1.4.صدق المحكمين :

تم عرض أداة الدراسة على خمسة من الأساتذة المحكمين في تخصص علم النفس، وطلب منهم إبداء رأيهم في مناسبة الأبعاد للمتغير المقاس، مناسبة الفقرات لأبعاد، مناسبة الصياغة اللغوية، مناسبة البدائل، مناسبة التعليمات المقدمة للعينة، مناسبة المثال التوضيحي، مناسبة التعريف الإجرائي، عدد الأسئلة. بعد استرجاع الاستمارات قامت الطالبة بدراسة ملاحظة المحكمين واقتراحاتهم، بحيث هناك منهم من أشار إلى

حذف بعض البنود، وتغيير بعض البنود الأخرى إلى الأبعاد التي تتلاءم معها، كذلك تعديل الصياغة لبعض البنود الأخرى مع الإشارة إلى سلامة باقي العناصر، (الملحق رقم 01 والملحق رقم 02) والجدول التالي يوضح الفقرات التي تم حذفها.

الجدول رقم(03): يوضح الفقرات التي تم حذفها :

الرقم	الفقرة
6	أعتقد أنه إذا اعتمدت معايير التوظيف الجانب النفسي والمعنوي للعامل 'هذا سيشحذ همتي للتعمق أكثر في تخصصي
11	الحجم الساعي في نظام الشبه طبي لا يعطيني الفرصة كطالب للتعرف على مجال تخصصي .
12	لايزال بعض الناس لايؤمنون بأهمية العمل في تخصصي ويتجنبون اللجوء أليه.
20	المعدل الذي تحصلت عليه في البكالوريا فرض عليا الالتحاق بهذا التخصص .
28	لدي أمل كبير في النجاح في مهنة المستقبل .
30	نظام الشبه طبي يساعدنا في اختصار الوقت للوصول لعالم الشغل .
31	معهد الشبه طبي لا يوفر اللوازم البيداغوجية الكافية ليتوافق الطالب مع عالم الشغل خاصة بالنسبة لتخصصي .

حيث تم حذف (07) فقرات.

جدول رقم (04): يوضح البنود التي تم تغيرها إلى الأبعاد التي تتناسب معها:

رقم البند	كان ينتمي إلى البعد	عدل إلى البعد
3	1	3
7	2	4
22	3	4

الجدول رقم (05): يوضح تعديل البدائل:

البدائل قبل التعديل	البدائل بعد التعديل
تنطبق	موافق
لاتنطبق	محايد
	معارض

2.1.4.الصدق التمييزي:

بعد ترتيب درجات الاختبار تنازليا من الأكبر إلى الأصغر تمت المقارنة بنسبة33% من المستوى العلوي مع33% من المستوى السفلي ثم طبق بعد ذلك اختبار "**ت**" لدلالة الفروق بين متوسطي العينتين وكانت النتيجة مثلما هو موضح في الجدول الموالي. **(الملحق رقم04)**

جدول رقم (06) يوضح الفروق بين ذوي الدرجات العليا والدرجات الدنيا للاستبيان

التقنية الإحصائية / الدرجات	ن	المتوسط	الانحراف	"ت"	درجة الحرية	مستوي الدلالة
الدرجات العليا	9	63.55	.88	5.758	16	0.000
الدرجات الدنيا	9	54.88	4.42			

استنادا إلى الجدول السابق يتضح أن قيمة "**ت**" المحسوبة تساوي (5.758)عند درجة الحرية (16) بمستوى الدلالة (0,000) الأمر الذي يدل على القدرة التمييزية للاستبيان وبالتالي الأداة تقيس ما وضعت لأجله.

3.1.4.صدق الاتساق الداخلي:

إن من دلالات الصدق البنائي حساب الارتباط الداخلي بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس. ولقد تم حساب الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس بمعامل الارتباط بيرسون، وكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول الآتي :

جدول رقم (07) يوضح نتائج الاتساق الداخلي لاستبيان التصورات المهنية

	الأبعاد	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	النتيجة
01	تصور سوق العمل	0.849	0.000	دال
02	تصور الخريج لمكانته الاجتماعية	0.787	0.000	دال
03	تصور المجتمع لخريج تكوين الشبه طبي	0.670	0.000	دال
04	االتحصيل والتطوير الذاتي	0.435	0.016	دال

ومن خلال الجدول يتبين أن كل معاملات الارتباط المستخرجة بين أبعاد الاختبار والدرجة الكلية دالة، وهو ما يؤكد صدق الاختبار.**(الملحق رقم05)**

2.4.الثبات:

يشير الثبات إلى الدرجة الحقيقية التي تعبر عن أداء الفرد على اختبار ما ،ومعنى ثبات الدرجة أن المفحوص يحصل عليها في كل مرة يختبر فيها سواءاً بالاختبار نفسه أو بصورة مكافئة له تقيس الخاصية نفسها . (صفوت فرج،2007، ص295)

لحساب ثبات الأداة تم الاعتماد على معامل ألفا كرومباخ وثبات التجزئة النصفية .

1.2.4.حساب الثبات بمعامل ألفا كرومباخ :

طريقة ألفا كرونباخ: تعرف على أنها :" من أهم مقاييس الاتساق الداخلي للاختبار المكون من درجات مركبة، معامل ألفا يربط ثبات الاختبار بثبات بنوده فازدياد قيمة تباينات البنود بالنسبة للتباين الكلي يؤدي إلى انخفاض معامل الثبات، وانخفاظها (تجانسها) يؤدي إلى ارتفاع معامل الثبات".

(بكراوي، بوحفص، 2018، ص8)

جدول رقم (08) يوضح نتائج ألفا كرونباخ:

عدد الفقرات	قيمة ألفا كرونباخ
24	0.76

نستنتج من النتائج المبينة في الجدول رقم (08) أن قيمة معامل الثبات الخاصة بألفا كرونباخ بلغت (0.76) وهي قيمة تدل على أن الأداة تتمتع بثبات مرتفع. ويمكن تطبيقها في الدراسة الحالية بكل ثقة. **(الملحق رقم06)**

2.2.4.معامل الثبات بالتجزئة النصفية :

تم حساب معامل ثبات التجزئة النصفية عن طريق التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية (spss) النسخة 25، بحيث حصلنا على معامل ارتباط قدر ب (0.69) قبل التعديل، وبعد تعديله بمعادلة سبيرمان براون قدر ب(0.81) وعليه نقول أن الأداة على قدر عال من الثبات . **(الملحق رقم 07)**

جدول رقم (09) يوضح نتائج الثبات بالتجزئة النصفية :

المتغير	معامل الارتباط قبل التعديل	معامل الارتباط بعد التعديل	مستوى الدلالة
التصورات المهنية	0.69	0.81	دالة

بعد التأكد من صدق الأداة وثباتها، تم تطبيقها ميدانيا على عينة الدراسة والمتمثلة في طلبة الشبه طبي – ورقلة –

ثانيا: الدراسة الأساسية:

1.وصف عينة الدراسة الأساسية :

لجمع بيانات الدراسة الحالية، تم توزيع 150 استمارة على 150 طالب وطالبة بالشبه طبي ورقلة، الذين تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة، وبعد الحصول على استجابات الطلبة تم استرجاع 140 استمارة.

وفي ما يلي توزيع أفراد العينة الأساسية حسب المتغيرات التالية (الجنس، المستوى الدراسي، التخصص الدراسي، الإقامة).

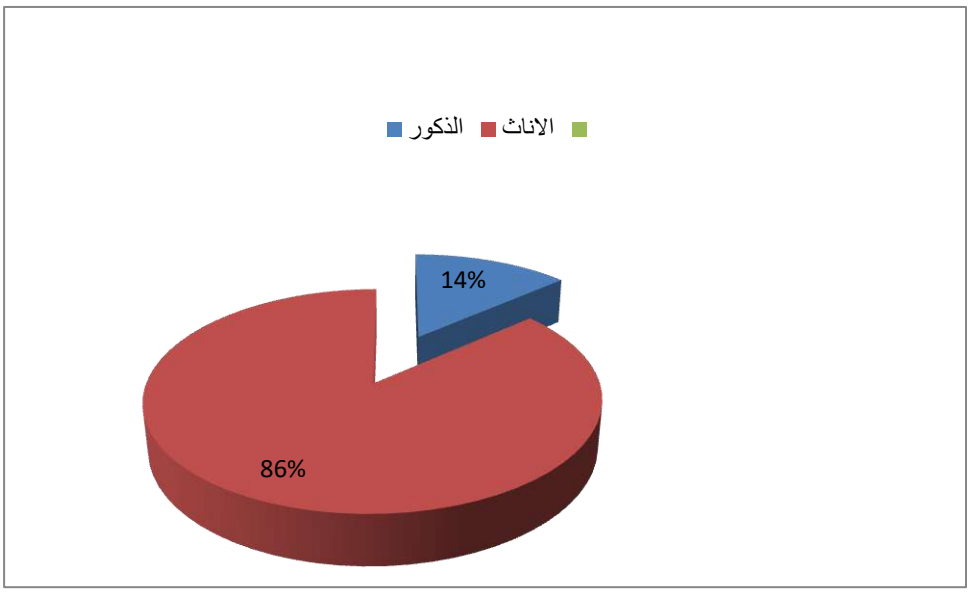

شكل رقم (01): يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس :

نلاحظ من خلال الشكل رقم (01) نلاحظ أن نسبة الإناث قدرت ب 86.42% من عينة الدراسة الأساسية ونسبة الذكور 13.57%.

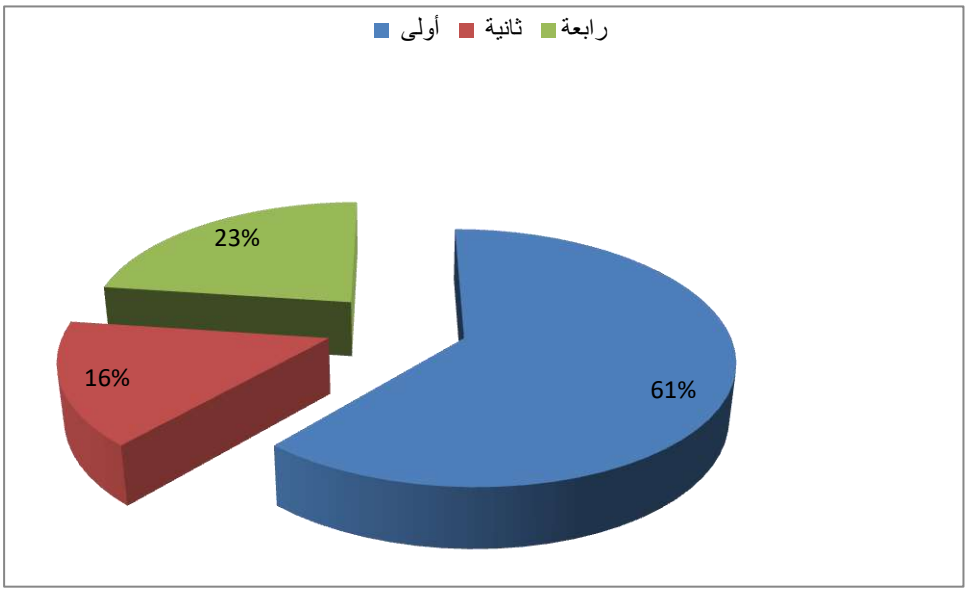

شكل رقم (02): يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب المستوى الدراسي :

من خلال الشكل رقم (02): الذي يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب المستوى الدراسي نلاحظ أن نسبة سنة أولى قدرت ب61.42%، ونسبة سنة الثانية قدرت ب 15.71%، ونسبة سنة الرابعة قدرت ب22.85%، وهذا يعود إلى أن الفترة التي طبقت فيها الدراسة كانو أغلب الطلبة المتواجدين بالمعهد من السنة الأولى والثانية والرابعة في حين طلبة السنة الثالثة كانو في فترة تربص

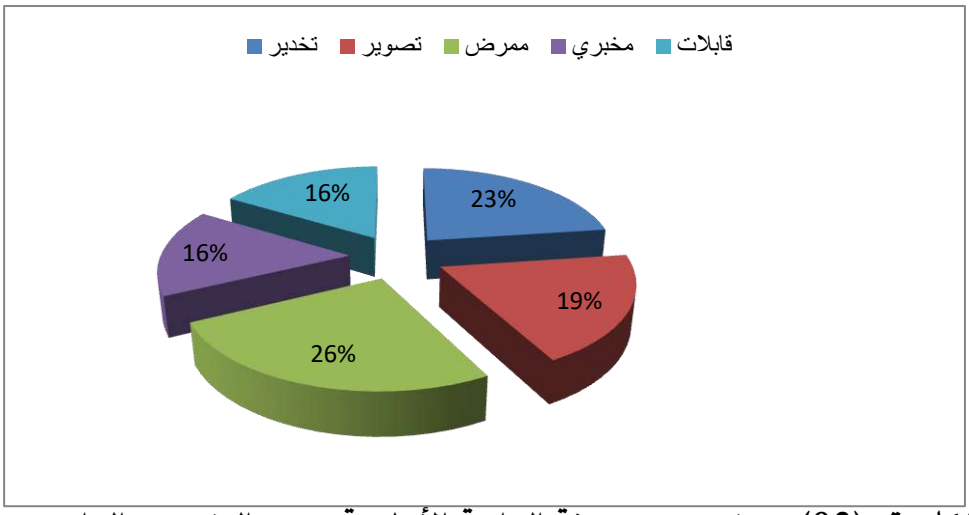

شكل رقم (03): يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب التخصص الدراسي

التخصص الدراسي فقدرت نسبة تخصص عون طبي في التخذير والإنعاش 22.85%، ونسبة الطلبة في تخصص التصوير الطبي قدرت ب 19.28%، ونسبة الطلبة في تخصص ممرض للصحة العمومية قدرت ب 25.71%، ونسبة الطلبة في تخصص مخبري للصحة العمومية قدرت ب 15.71%، ونسبة طلبة تخصص قابلات للصحة العمومية بلغت 16.24% .

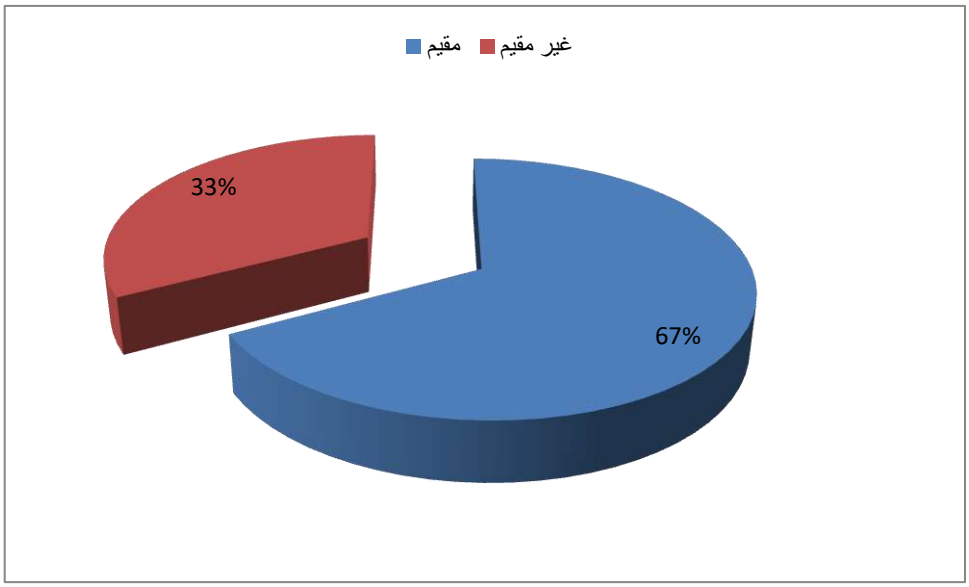

شكل رقم (04): يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب نمط الإقامة

وبالنسبة لمتغير الإقامة فمن خلال الجدول نلاحظ أن نسبة الطلبة غير المقيمين أي الخارجيين بلغت 32.85% ونسبة الطلبة المقيمين أي الداخليين بلغت 67.14%، وهي أكثر من نسبة الطلبة الخارجيين وهذا لأن المعهد يضم الطلبة القادمين من (تقرت، غرداية، الأغواط، إيليزي ...الخ)

2.وصف أداة الدراسة الأساسية:

من أجل الكشف على التصورات المهنية المستقبلية لدى طلبة الشبه طبي بالمعهد الوطني للتكوين العالي للشبه طبي بورقلة، تم الاعتماد على استبيان معد من طرف الطالبة، وقد ضمت الأداة بعد التأكد من خصائصها السيكومترية أربعة أبعاد وأربعة وعشرون فقرة (بعد تصور سوق العمل ضم (9) فقرات، بعد تصور الخريج لمكانته الاجتماعية ضم(05) فقرات، بعد تصور المجتمع لخريج الشبه طبي ضم(06) فقرات، بعد التحصيل والتطوير الذاتي وضم (04)، كل الفقرات كانت موجبة وكان تصحيحها بإعطاء درجة لكل بديل كما أوضحنا سابقا. **(الملحق رقم03)**

3.الأساليب الإحصائية :

بعد مرحلة التطبيق قامت الطالبة بتفريغ بيانات أداة الدراسة المستوفية الإجابة، من أجل الحصول على مؤشرات كمية تساعد على تحليل وتفسير ومناقشة نتائج الفرضيات، تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي في العلوم الاجتماعية (SPSS) النسخة 25 والاعتماد على الأساليب الإحصائية التالية :

إختبار ت لعينة واحدة :

تم استخدامه لحساب نتائج التساؤل الأول (العام).

اختبار ت لعينتين مستقلتين :

تم استخدامه لحساب نتائج التساؤل الثاني والتساؤل الخامس .

إختبار تحليل التباين الأحادي :

تم استخدامه لحساب التساؤل الثالث والرابع .

الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة وتفسير النتائج

عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج التساؤل العام

عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى

عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية

عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة

عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة

الاستنتاج العام للدراسة

قائمة المراجع

قائمة الملاحق

في هذا الفصل سيتم عرض وتحليل نتائج التساؤل العام وفرضيات الدراسة، بعد الحصول على البيانات الكمية للدراسة الأساسية من خلال الأداة المطبقة ومعالجتها الإحصائية وهي كالآتي :

1.عرض وتحليل ومناقشة وتفسير التساؤل العام:

1.1.عرض و تحليل التساؤل العام:

نص التساؤل: ماطبيعة التصورات التي يحملها طلبة الشبه طبي بالمعهد الوطني للتكوين العالي للشبه طبي بورقلة حول المهن المستقبلية.

لاختبار التساؤل تم استخدام اختبار "ت" لعينة واحدة بحساب الفروق بين متوسط أفراد العينة والمتوسط النظري للاستبيان المقدر بـ (24*2=48) وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي: **(الملحق 08)**

الجدول رقم (10)يوضح الاختلاف بين متوسط درجات أفراد العينة على الاستبيان والمتوسط النظري

عدد أفراد العينة	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
140	139	68.77	5.52	48	44.454	0.000

من خلال الجدول السابق تبين أن متوسط أفراد العينة على الاستبيان بلغ (68.77) وهو متوسط أكبر من المتوسط النظري للاستبيان والمقدر بـ (48)، وباستخدام اختبار (ت) لعينة واحدة لاختبار الفروق بين المتوسطات التي بلغت (44.454)بمستوى دلالة قدره (0.000) وهو أقل من (0.05)، وبالتالي هي قيمة دالة إحصائياً وهذا يدل أن التصورات التي يحملها طلبة الشبه طبي حول المهن المستقبلية إيجابية.

2.1 مناقشة وتفسير التساؤل العام:

من خلال نتائج الجدول رقم (10) تبين أن التصورات التي يحملها طلبة الشبه طبي حول المهن المستقبلية إيجابية، ويمكن تفسير النتيجة المتحصل بالعودة إلى بعض العوامل منها مثلا ضمان التوظيف بعد التخرج خول لهم الشعور الايجابي نحو المستقبل المهني، إذ يرون أن التكوين في الشبه طبي سيؤهلهم لضمان مهنة مستقبلية 100%، رغم تخوف البعض من هذا المجال بحجة أنه يتطلب مسؤوليات كبيرة، كما أن الأفكار التي يرسمها طلبة الشبه طبي حول تقدير الآخرين واحترامهم لهم والمكانة التي سوف يصل إليها بسبب مهنته المستقبلية كل هذه الاعتقادات وغيرها تساهم في التصور الايجابي للمهنة المستقبلية

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عتيق منى، 2013)، التي بينت أن طلبة الجامعة لديهم تفاعل نحو المستقبل المهني ويحملون تصورات إيجابية نحوه. وتفسر الباحثة هذه النتيجة أن الطبيعة البشرية بطبيعتها ايجابية وفي جوهرها تبحث بشكل دائم عن كل ما هو جديد والأفضل لها كما تسعى إلى كل شيء ينمي ذاتها ويطورها وكون طلبة الجامعة ينتمون إلى مؤسسة علمية وهي الجامعة التي من خلالها يحدد الطلبة أهدافهم وتوجهاتهم نحو المستقبل ففي هذه المرحلة بتوجه الطلبة إلى المستقبل سواء على الصعيد المعرفي أو الوظيفي والاقتصادي بالإضافة إلى الدعم الاجتماعي والأسري من قبل الأهل والأقران فهم يدعمون طلبة الجامعة في هذه المرحلة سواء ماديا أو معنويا. كما أثبتت الدراسات الحديثة إلى أن شبكات الدعم الاجتماعي التي تحيط بالأفراد تلعب دورا مهما لدى الناشئين والبالغين مما تؤثر على تصوراتهم المستقبلية. فضلا عن أن طالب الجامعة ذو إرادة يسعى من خلالها إلى أن يحكم نفسه بنفسه ويتدخل في تحديد مصر ويندفع نحو المستقبل لتحقيق أهدافه. (أزهار هادي رشيد، د.س، ص708)

كما جاء في دراسة "منى عتيق" كذلك أنه يؤسس مشروع الطالب لإعطاء معنى للدراسة بقبوله لحاضره، وبرؤيته الايجابية للمستقبل، وعملية وضع مشروع من شأنها أن تجعل من الطالب البسيط فاعلا، وتزوده بالقدرة المعنوية ليبني ويؤسس أفكاره، وينظم جهده وطاقته ويعطي لهما معنى من خلال توجهاته المعرفية والاجتماعية، ففترة البناء هذه هي المرحلة التي يأخذ فيه الحلم حظه ويتأصل بجذوره، ليفرض نفسه ويرى التحقق والانجاز الفعلي.

فتصور المستقبل يعني إسقاط واضح لما يحسه ويفعله ويطمح إليه الطالب أو يخشاه فهي أفكار ذات جذور قاعدية في الماضي وانطلاقاتها من الحاضر بكل ما يحمله هذا الحاضر من معطيات (أحلام، مستوى تعليمي، خبرة فردية، وضع نفسي، جسدي، فكري، مادي...) كما أنها رغبة في بلوغ غد أفضل.

(منى عتيق، 2013، ص14)

كما تتفق نتائج هذه الدراسة كذلك مع دراسة لطيفة زروالي(2010): "التصورات المستقبلية لدى المراهق المتمدرس"، التي توصلت إلى أنه يولي المراهقون ذكورا وإناث أهمية قصوى لممارسة مهنة والنجاح فيها كمعيار للنجاح الاجتماعي، وكذلك يطمح غالبية المراهقين مواصلة الدراسات الجامعية،كذلك المهن المحبذة كلها مهن جامعية وتحظى بخطوة اجتماعية علية "طبيب، قائد في الجيش،...الخ، وذلك بغض النظر عن محتويات النشاطات الخاصة بهاته المهن (لطيفة زروالي،2011، ص176)

تتفق نتائج هذه الدراسة كذلك مع دراسة بوزريبة سناء(2012) مدى مساهمة التصورات و الانتظارات المهنية في اختيار التخصص الدراسي المهني التي توصلت إلى أن المتربصين بمراكز التكوين المهني والتمهين لمدينة الطارف راضون عن مهنتهم المستقبلية التي سيقودهم إليها تخصصهم المهني الدراسي

كما تتعارض هذه الدراسة مع دراسة شريف حلومة (2005) بعنوان مشروع الحياة لدى الجنسين حالة طلبة جامعة وهران، التي توصلت إلى أن عدم الرضا عن التوجيه بالجامعة بعد نيل البكالوريا، جعل بعض الطلبة في لا تناغم معرفي وتناشز (اصطدام الإدراك مع الواقع). (منى عتيق، 2013، ص62،63)

وتتعارض كذلك مع دراسة زينة طاهري(2013): "التصورات الاجتماعية للطلبة لجامعيين حول العمل في القطاع الخاص، التي توصلت إلى أن التصورات الاجتماعية للطلبة حول العمل في القطاع الخاص تحمل معنى دلالي سلبي أكثر منه إيجابي . (زينة طاهري، 2013، ص101)

وعليه من خلال النتائج المتوصل إليها نقول أن التصورات المهنية المستقبلية لدى طلبة الشبه طبي بالمعهد الوطني للتكوين العالي للشبه طبي بورقة إيجابية.

2.عرض و تحليل ومناقشة وتفسير الفرضية الأولى:

1.2.عرض و تحليل الفرضية الأولى:

تنص الفرضية على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التصورات المهنية المستقبلية لدى طلبة الشبه طبي تعزى للجنس .

ولاختبار ذلك تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (11) يوضح نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين الذكور والإناث على استبيان التصورات المهنية (الملحق رقم09)

المؤشر الإحصائي / القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الذكور	19	65.21	5.52	-3.113	138	0.002
الإناث	121	69.33	5.33			

يتبين من الجدول أن المتوسط الحسابي للذكور المقدر بـ(65.21) وهو أقل من المتوسط الحسابي للإناث المقدر بـ(69.33)، كما يلاحظ أن قيمة "ت" المحسوبة تقدر بـ(3.113-) عند درجة الحرية (138)

وبمستوى دلالة قدره (0.002) وهي قيمة أقل من (0.05) ومنه نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التصورات المهنية المستقبلية لدى طلبة الشبه طبي لصالح الإناث والتالي الفرضية غير محققة.

2.2.مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى:

من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم(11) ومن خلال ما تنص عليه الفرضية الثانية على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التصورات المهنية المستقبلية لدى طلبة الشبه طبي بالمعهد الوطني للتكوين العالي للشبه طبي بورقلة تعزى للجنس. وهذا ما يؤكد نفي الفرضية الجزئية الأولى إذ تشير النتائج إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التصورات المهنية المستقبلية لدى طلبة الشبه طبي بالمعهد الوطني للتكوين العالي للشبه طبي بورقلة تعزى للجنس لصالح الإناث.

ويمكن أن نفسر هذه النتيجة بأن الإناث يميلون إلى المجال الطبي أكثر من الذكور، ورغم أن كلا الجنسين يحملون تصورات إيجابية حول المهن المستقبلية إلا أن الذكور تختلف نظرتهم على الإناث، فالذكور يسعون إلى إيجاد منصب عمل مستقر ودائم بعد التخرج يستطيعون من خلاله قضاء حوائجهم دون الاعتماد على غيرهم والتخلص من شبح البطالة، وبالتالي مجال الشبه طبي يضمن لهم ذلك، أما الإناث فيفضلون هذا المجال رغبة فيه فهم يعتبرونه مجال يضمن لهم المكانة الاجتماعية الجيدة والمستقبل الزاهر، إضافة إلى أنهم يعتبرون المجال الطبي سلاح ووسيلة لإثبات الذات، وتحسين صورتهم أمام الآخرين، زيادة على ذلك فالإناث تطمح إلى مهن مرموقة تحظى بخطوة إجتماعية كبيرة ولكن بدون التضحية بدورها كزوجة أو أم، لأنهم يفكرون كثيراً في المستقبل وبمصيرهن بعد الزواج لأنهن يعتقدن أن الكثير من الأزواج يرفضون عمل المرأة في الكثير من القطاعات ويفضلون عملها في المجال الطبي ومجال التعليم، فالفتيات يتصورون بأن المجال الطبي يجعلهم يوازنون بين الحياة المهنية والحياة العائلية

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة بوزريبة سناء(2012): مدى مساهمة التصورات و الانتظارات المهنية في اختيار التخصص الدراسي المهني، التي توصلت إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الذكور و الإناث من المتربصين بمراكز التكوين المهني في تصوراتهم المهنية وفسرت الباحثة هذا الفرق في الاستجابات بين المتربصين والمتربصات في اختلاف تصوراتهم المهنية المستقبلية، بأن المدلول الذي يحمله الذكور عن المهنة التي يطمحون لممارستها مستقبلا تختلف عن المفاهيم والمعاني التي تحملها فئة الإناث، فكل جنس لديه دائرة اهتمامات واتجاهات وأفكار ومعلومات، تنحصر فيها تصوراته عن المهنة التي تتوافق

مع الرغبة في ممارستها مستقبلا. فالطبيعة الفزيولوجية والنفسية المختلفة لكلا الجنسين تلعب دورا في اختلاف التصورات والإنتظارات المهنية لديهما.

كذلك القدرات والاستعدادات لممارسة مهنة ما، دون أن ننسى التوقعات والانتظارات التي يحملها كلا الجنسين حول المهنة المستقبلية وما يستطيعان تحقيقه من خلال ممارستهما من حاجات مادية أو نفسية أو اجتماعية، دون أن نهمل الأهمية التي يلعبها كلا الجنسين داخل المجتمع وتوقعاته نحوهما، والتي تساهم في تحديد تصوراتهما المهنية وتوجيه قراراتهما بشأن اختيار التخصص المهني الذي يمكنهما من ممارسة المهنة المستقبلية. (بوزريبة سناء، 2012، ص340)

هذا ولا ننسى عامل الثقافة المهنية التي ترسمها المعالم الاجتماعية والثقافية للمهن والحرف، ومجمل مصادر المعلومات التي يحصل عليها كلا الجنسين عن المهنة كوسائل الإعلام، الأسرة، المؤسسات التعليمية والاجتماعية، ناهيك عن طبيعة التنشئة الاجتماعية التي يتلقاهما كلا الجنسين في فترات حياتهما، والتي تجعلهما ينموان وهما يتصوران لأنفسهما مهنة ما أو يحملان تصورات سلبية أو إيجابية تجاه مهنة دون أخرى، ولايمكننا أن نتجاهل كذلك فترة المراهقة، الخاصية الأساسية التي تميز العينة المدروسة ومدى حساسيتها بالنسبة لكلا الجنسين، أين يكونان في مرحلة يبحثان فيها عن إثبات كيانهما ووجودهما وفاعليتهما في المجتمع، وكذلك يبحثان فيها عن الاستقلالية والحرية، كل هذه العوامل قد تساهم في إبراز طبيعة الاختلافات الحاصلة بين الجنسين من خلال تصوراتهما المهنية والعوامل المساهمة في بنائها ومدى الرضا عنها، من شأنه أن يلعب دوراً مميزا في صنع القرارات المهنية . (بوزريبة سناء، 2012، ص341)

كما جاء في دراسة لطيفة زروالي (2011): التصورات المستقبلية لدى المراهق المتمدرس وتوصلت إلى أن مايلاحظ في الوهلة الأولى بالرغم من اتفاق كل من الذكور والإناث على أهمية ممارسة المهنة كمعيار للنجاح الاجتماعي إلا أنه في المقابل يختلفون في العوامل، بينما يرى الذكور أن الذكاء هو العامل الأساسي ترى الفتيات أن الأخلاق هي الأهم، يرجع الأمر إلى اختلاف في التنشئة الاجتماعية للجنسين، فالذكاء غالبا ما يدعم كصورة ايجابية لدى الذكور بينما تدعم الأخلاق لدى الإناث لكونهن معرضات أكثر لعملية الضبط الاجتماعي.

فبالرغم من اتفاق الجنسين على كونهم راضون عن التخصص إلا أن المبررات تختلف، فالذكور هم راضون لكون التخصص يضمن لهم عدة اختيارات مهنية أو لأنه مهم بالنسبة لهم خاصة للمستقبل المهني، بينما تبرر الإناث رضاهن بكون المواد التي يدرسنها هي مواد ممتعة. فالذكور يربطون علاقة

براغماتية واقعية مع التخصص لأنهم واجتماعيا هم مطالبون أكثر أن تكون لديهم وضعية مهنية وبالتالي تعتبر الدراسة وسيلة لتحقيق ذلك في المقابل تؤكد الفتيات على أهمية الدراسة والنجاح الدراسي والشهادات كضمان للمستقبل الجيد أكثر من الذكور وهن أكثر إصرارا على الذهاب بعيدا في الدراسة الحصول على ليسانس وحتى الدكتوراه ولما لا.أما الذكور فيرون أن الجامعة مهمة لكن الأهم هو العمل حتى أن بعضهم ينوي الانقطاع عنها للالتحاق بسلك الشرطة أو الجمارك والعودة إلى الجامعة مرة ثانية.

(لطيفة زروالي،2011، ص179)

وتتعارض هذه الدراسة مع دراسة محمود شمال حسن(2006): الشباب وقلق المستقبل –الجامعات العراقية نموذجا– هدفت إلى معرفة مدى اختلاف الذكور والإناث في الإحساس بقلق المستقبل. وتوصلت إلى أنه لم تتأثر ظاهرة قلق المستقبل بعاملي الجنس والمستوى الاجتماعي الاقتصادي لأن كل الشباب قلقون من ظروف واقعهم وبالتالي مستقبلهم. (منى عتيق، مرجع سابق، ص20)

3.عرض و تحليل ومناقشة وتفسير الفرضية الثانية:

1.3.عرض و تحليل الفرضية الثانية :

تنص الفرضية على أنه:لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التصورات المهنية المستقبلية لدى طلبة الشبه طبي تعزى للمستوى الدراسي .

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي وهذا بعد التأكد من تحقق التجانس بين المجموعات، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي: (ملحق رقم 11)

الجدول رقم (13) يبين نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين المستويات الدراسية في التصورات المهنية

مصدر التباين العينة	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة اختبار ف	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	61.269	2	30.635	1.002	.370
داخل المجموعات	4187.416	137	30.565		

المجموع	4248.686	139			

تبين من خلال الجدول أعلاه أن قيمة اختبار – ف – بلغت: (1.002)بمستوى دلالة (0.370) وهي أكبر من (0.05)، وهذا يدل أنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في التصورات المهنية المستقبلية لدى طلبة الشبه طبي تعزى للمستوى الدراسي.

2.4.مناقشة وتفسير الفرضية الثانية :

من خلال النتائج المبينة في الجدول ومن خلال مانصت عليه الفرضية على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التصورات المهنية المستقبلية لدى طلبة الشبه طبي بالمعهد الوطني للتكوين العالي للشبه طبي بورقلة تعزى للمستوى الدراسي. حيث تأكد صحة الفرضية ويمكن تفسير النتيجة بأن طلبة الشبه طبي في جميع مستوياتهم متفائلين بالتوظيف بعد التخرج مما يضمن لهم الاستقلالية المادية و تحقيق الذات وكذا الدخول في عالم المهنيين، إذ يعتبر إيجاد عمل مستقبلا هو الشغل الشاغل في جميع المستويات التكوينية، والتصور الايجابي للمستقبل المهني لا يقتصر على مستوى معين بل هو شعور يرافقهم في جميع المستويات،كما يمكن تفسير ذلك بأن طالب الشبه طبي قد رسم وخطط لمستقبله المهني منذ اختياره لتخصصه .

اتفقت هذه الدراسة مع دراسة مليكة مدور وآخرون(2020):مستوى اتخاذ القرار المهني لدى تلاميذ الطور الثانوي : دراسة مقارنة على عينة من تلاميذ ثانويات ولاية بسكرة والتي هدفت إلى الكشف عن مستوى اتخاذ القرار لمهني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية والفروق في هذا المستوى حسب المستوى الدراسي حيث توصلت إلى أنه لا توجد فروق في مستوى القرار المهني بين تلاميذ السنة أولى ثانوي، وتلاميذ السنة الثالثة ثانوي، وتم تفسير النتيجة بأن التلاميذ لا يتمتعون بنمو مهني في مرحلة المراهقة .

(مليكة مدور وآخرون، 2020،ص25)

اختلفت هذه الدراسة مع دراسة بوزريبة سناء(2012): التي هدفت إلى معرفة هل هناك اختلاف في التصورات والانتظارات المهنية التي يحملها المتربصون بمراكز التكوين المهني حسب متغير المستوى الدراسي توصلت إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التصورات والانتظارات المهنية لدى المتربصين بمراكز التكوين المهني حسب متغير المستوى الدراسي، وفسرت ذلك بأن الاختلاف في التصورات المهنية جوهري إذا ارتبط بالمستوى الدراسي، لأن هناك فروق واضحة على مستوى العمليات العقلية والصور الذهنية لمتربص مستواه الدراسي لم يتجاوز حد معرفة القراءة والكتابة، وبالمقابل متربص مستواه الدراسي ثانوي أو

تجاوزه، لأن لكل مستوى دراسي خصوصياته من حيث مايمكن أن ينميه في مدركات المتربص وعملياته العقلية من خلال احتكاكه، لأنه معروف جداً ما لتأثير المؤسسات التعليمية وهياكلها من أستاذة وأقران الدراسة وأعضاء تربويين في بعث وتنمية تصورات فردية أو جماعية معينة تجاه مهن أو مهنة محددة. (بوزريبة سناء، مرجع سابق، ص346)

4.4-عرض و تحليل ومناقشة وتفسير الفرضية الثالثة

1.4.عرض و تحليل الفرضية الثالثة :

تنص الفرضية الثانية على:لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التصورات المهنية المستقبلية لدى طلبة الشبه طبي تعزى للتخصص الدراسي.

لمعرفة ذلك تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي وهذا بعد التأكد من تحقق التجانس بين المجموعات، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي: **(ملحق رقم10)**

الجدول رقم (12) يبين نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين التخصصات في التصورات

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة اختبار ف	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	147.389	4	36.847	1.213	.308
داخل المجموعات	4101.297	135	30.380		
المجموع	4248.686	139			

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن قيمة اختبار- ف - بلغت: (1.213) بمستوى دلالة (0.308) وهي أكبر من (0.05)، وهذا يدل أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التصورات المهنية المستقبلية لدى طلبة الشبه طبي تعزى للتخصص الدراسي وبالتالي الفرضية الثانية محققة.

2.3. مناقشة وتفسير الفرضية الثالثة :

من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم(12) ومن خلال ما تنص عليه الفرضية الثانية على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التصورات المهنية المستقبلية لدى طلبة الشبه طبي بالمعهد الوطني للتكوين العالي للشبه طبي بورقلة تعزى للتخصص الدراسي. وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الجزئية الثانية إذ تشير النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التصورات المهنية المستقبلية لدى طلبة الشبه طبي بالمعهد الوطني للتكوين العالي للشبه طبي بورقلة تعزى للتخصص الدراسي، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن طلبة الشبه طبي يسعون إلى تحقيق هدفهم الأول وبناء مستقبلهم بغض النظر عن التخصص الدراسي الذي ينتمون إليه ألا وهو التوظيف، كما يمكن كذلك تفسيره بأن كل طالب ينظر إلى تخصصه على أنه هو نقطة انطلاق لتحقيق طموحاته وتصوراته، كما قد يعود سبب ذلك إلى قناعة وحب طلبة الشبه طبي للتخصصات التي توجهو إليها.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة زقاوة أحمد(2012): والتي هدفت للتعرف على تصورات الطلبة لمشروع الحياة وفقا لعدة متغيرات و من بينها التخصص: (علوم وتكنولوجيا– وعلوم اجتماعية) والتي توصلت في نتائجها إلى أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائيا في الدرجة الكلية لأداة الدراسة في مجال المشروع المدرسي ومجال المشروع المهني تعزى إلى التخصص الدراسي لصالح علوم وتكنولوجيا.

(بوشناق حسينة، 2019، ص13)

كما تعارضت هذه الدراسة مع دراسة بوزريبة سناء (2012): مدى مساهمة التصورات والانتظارات المهنية في اختيار التخصص الدراسي المهني، والتي هدفت للكشف عن مدى وجود اختلاف في التصورات المهنية لدى طلبة التكوين المهني حسب متغير التخصص المهني ، وتوصلت إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفسرت هذه النتيجة بأن هناك عدداً من التخصصات المفتوحة سنويا تتباين فيما بينها من حيث شروط الالتحاق بها، فكل تخصص يشترط فيه مستوى تعليميا معينا ومدة تكوينية محددة وشهادة تكوينية مختلفة . (بوزريبة سناء، مرجع سابق، ص343)

اختلفت هذه الدراسة كذلك مع دراسة مسعودة سالمي(2018)،التي هدفت إل معرفة إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل المهني بين طلبة العلوم الاجتماعية وطلبة العلوم التكنولوجية، وتوصلت الباحثة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل المهني بين طلبة العلوم الاجتماعية وطلبة العلوم التكنولوجية . (مسعودة سالمي،2018 ، ص17)

5.عرض و تحليل ومناقشة وتفسير الفرضية الرابعة:

1.5.عرض و تحليل الفرضية الرابعة:

تنص الفرضية على أنه:لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التصورات المهنية المستقبلية لدى طلبة الشبه طبي تعزى لنمط الإقامة (داخلي/خارجي).

ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، وجاءت النتائج على النحو التالي: (ملحق رقم 12)

جدول (14) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المقيمين وغير المقيمين على استبيان التصورات المهنية :

المؤشر الإحصائي القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
مقيم	94	68.88	4.51	0.340	138	0.734
غير مقيم	46	68.54	7.21			

يتبين من الجدول أن المتوسط الحسابي للمقيمين المقدر بـ(68.88) والمتوسط الحسابي للغير مقيمين المقدر بـ(68.54)، كما يلاحظ أن قيمة "ت" المحسوبة تقدر بـ (0.340) عند درجة الحرية (138) وبمستوى دلالة قدره (0.734) وهي قيمة اكبر من (0.05) ومنه نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التصورات المهنية المستقبلية لدى طلبة الشبه طبي تعزى إلى متغير الإقامة (داخلي/خارجي).

2.5تفسير ومناقشة الفرضية الرابعة:

من خلال النتائج المبينة في الجدول(14) ومن خلال مانصت عليه الفرضية على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التصورات المهنية المستقبلية لدى طلبة الشبه طبي تعزى لنمط الإقامة (داخلي/خارجي). تتأكد صحة الفرضية وقد يرجع السبب في ذلك إلى أن الطلبة هم أبناء وطن واحد ألا وهو الجزائر ولديهم نفس الهدف رغم اختلاف المناطق الجغرافية، كذلك تقارب السن مما يسهل من سرعة اندماج الطلبة غير المقيمين مع بعضهم واندماجهم مع غير المقيمين، وهذا يجعلهم يركزون على الهدف الأسمى الذي من أجله ابتعدو عن أحضان أسرهم.

واتفقت هذه الدراسة مع دراسة قريشي، بوعيشة(2010) التي هدفت إلى معرفة هل تختلف التصورات الاجتماعية للشخص الإرهابي لدى طلاب الجامعة باختلاف المنحدر الجغرافي. وتوصلت النتائج إلى عدم وجود فروق بين تصورات الطلبة القاطنين بالريف والطلبة القاطنين بالمدينة.

الاستنتاج العام

استنتاج عام :

نخلص من هذه الدراسة أن العمل في القطاع الصحي يعتبر شيء محفز بالنظر إلى واقع طلبة المعهد الوطني للتكوين العالي للشبه طبي، وهذا نتيجة الأفكار الايجابية المتداولة بينهم حول العمل المستقبلي وأهميته في هذا القطاع وعليه كانت مجمل النتائج المتوصل إليها حسب الدراسة الحالية كالآتي:

-طبيعة التصورات التي يحملها طلبة المعهد الوطني للتكوين العالي للشبه طبي بورقلة حول المهن المستقبلية إيجابية.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التصورات المهنية المستقبلية لدى طلبة المعهد الوطني للتكوين العالي للشبه طبي بورقلة لصالح الإناث.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التصورات المهنية المستقبلية لدى طلبة المعهد الوطني للتكوين العالي الشبه طبي بورقلة تعزى للتخصص الدراسي.

-لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في التصورات المهنية المستقبلية لدى طلبة المعهد الوطني للتكوين العالي للشبه طبي بورقلة تعزى للمستوى الدراسي

-أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التصورات المهنية المستقبلية لدى طلبة الشبه طبي تعزى إلى متغير الإقامة (داخلي/خارجي).

اقترحات:

- تعيين مختصين في المعاهد التابعة للشبه طبي مهمتهم مساعدة الطلبة عند عملية التوجيه قبل اختيارهم للتخصصات وإطلاعهم على طبيعة دراستهم وعملهم المستقبلي بعد التخرج.
- تصميم برامج إرشادية تساعد على تعديل التصورات للطلبة وبالتالي تساعده في تقرير مصيرهم.
- البحث في موضوع التصورات لفئات أخرى مهنية تابعة للقطاع الصحي وربطها بمتغيرات أخرى في مجال العمل والتنظيم كجودة الأداء، السلوك التنظيمي، الرضا الوظيفي،....الخ.
- البحث في واقع طلبة الشبه طبي بعد التخرج وتوجههم إلى الحياة المهنية.
- البحث في ميدان تحليل العمل التابعة للقطاع الشبه طبي.

قائمة المراجع

قائـمـــــــــة المراجـــــــع

أولا: المراجع باللغة العربية:

- أزهار هادي رشيد–أركان محمد علي(د.س) ، التصورات المستقبلية لدى طلبة الجامعة
- أسعد فاخر .حبيب(2014)، قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة.
- باشي أمال(2015)، الهوية الاجتماعية وتصورات المكانة الاجتماعية لدى البطالين الجامعيين ، دراسة ميدانية على عينة من البطالين الجامعيين لمدة طويلة بمدينة تقرت، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم إجتماع التنظمي، جامعة الجزائر.
- بكراوي عبد العالي، بوحفص مباركي(1018)، دور التكوين وتصميم بيئة العمل في الحد من الأخطار المهنية ،العدد32، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بن أحمد وهران2، الجزائر.
- بلار مريم(2020)، التصورات الاجتماعية للطبيب المختص حول جودة الحياة في العمل على مستوى المؤسسات الاستشفائية العمومية و المؤسسات الاستشفائية المتخصصة، أطروحة دكتوراه، في علم النفس العمل ومناجمت المنظمات، جامعة عبد الحميد مهري، قسنطينة2
- بلبردوح كوكب الزمان(2015)، التصورات الاجتماعية عند الطالبات الجامعية لسمات شريك الحياة المثالي (مجلة البحوث والدراسات الانسانية)، العدد11.
- بوزريبة سناء(2012)، مدى مساهمة التصورات والانتصارات المهنية في اختيار التخصص الدراسي المهني،دراسة ميدانية بمؤسسات التكوين المهني لمدينة الطارف ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس شعبة الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي المهني عنابة
- بوشناق حسينة (2019)، تصور مشروع الحياة لدى الطلبة الجامعيين، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص إرشاد وتوجيه، دراسة ميدانية بجامعة الجزائر 2–أبو القاسم سعد الله–الجزائر.
- بوسنة محمود(1999)، التوجيه المدرسي والمهني، مجلة العلوم الإنسانية ، العدد 6.
- بولقروش سعاد(2009)،التصورات الاجتماعية لطلبة السنة الرابعة علم النفس لصفات المؤطر النموذجي دراسة ميدانية بجامعة 20 أوت 1955، سكيكدة
- بولهواش عمر(2005)،تصور الحاجات في إطار سياسة تسيير الموارد البشرية في المؤسسة الجزائرية، رسالة ماجستير جامعة منتوري، قسنطينة.

- تزرولت عمروني حورية، مزياني الوناس، التربية المهنية كإستراتيجية للتقليل من المعاناة في العمل، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، عدد خاص الملتقى الدولي حول المعاناة في العمل ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- زكريا عيلان(2016)، التصورات المهنية المستقبلية لطلبة ل.م.د دراسة في بعض جامعات وسط الجزائر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم النفس تخصص العمل والتنظيم، جامعة أبو القاسم سعد الله الجزائر.
- زينة طاهري(2013)،التصورات الاجتماعية للطلبة الجامعيين حول العمل في القطاع الخاص، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماستر الأكاديمي، تخصص علم النفس عمل وتنظيم، أم البواقي.
- سامي مقلاتي(2009)، التصورات الاجتماعية للطلبة حول عوامل التكوين وفقا لنظام L.M.D ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الاجتماعي، أم البواقي.
- سعادو أسماء(2010) التصورات الاجتماعية للطلبة الجامعيين لصعوبات تطبيق نظام (ل.م.د) في الجامعة الجزائرية، رسالة ماجستير ، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي.
- صفوت فرج(2007)، القياس النفسي، مكتبة الأنجلو المصرية، جامعة القاهرة، مصر.
- عامر نورة(2006)،التصورات الاجتماعية للعنف الرمزي من خلال الكتابات الجدارية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس وعلوم التربية، تخصص علم النفس الاجتماعي، قسنطينة، جامعة الإخوة منتوري.
- عبد الحفيظ مقدم(2003)، الإحصاء والقياس النفسي والتربوي، الطبعة 3، ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر.
- عمر فضيلة ، الاختيار المهني ، جامعة تيارت، الجزائر.
- عمار بوحوش، محمد ذنيبات(1995)، مناهج البحث العلمي، الجزائر ديوان المطبوعات الجامعية.
- قريشي عبد الكريم، بوعيشة أمال(2010)، التصورات الاجتماعية للشخص الإرهابي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية،العدد1
- لطيفة زروالي، التصورات المستقبلية لدى المراهق المتمدرس، دراسات نفسية وتربوية، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية عدد7 ديسمبر 2011، وهران، جامعة السانيا.
- مباركة علاق، سلاف مشري(2020)، دور برامج تربية الاختبارات في تعديل التصورات البديلة حول المشروع الشخصي،دراسات نفسية وتربوية، مخبر علم النفس العصبي المعرفي والاجتماعي، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي ، الجزائر، المجلد 13، عدد 1فيفري،.

- محمد عبيدات وآخرون(1999)، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات.طبعة1، عمان، الأردن، دار وائل للنشر.
- محمود بوسنة، شريفيتي، مرابطين وزاهي(2004)، التوجيه المدرسي والمهني، الخلفية النظرية لمفهوم المشروع وبعض المعطيات الميدانية، سلسلة معارف بسيكولوجيا العدد2 .
- محي الدين مختار، محاضرات في علم النفس الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر.
- مسعودة سالمي(2018)،قلق المستقبل المهني لدى طلبة جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي،مجلة العلوم النفسية والتربوية ، جامعة الوادي، الجزائر _استلم بتاريخ 24-10-2017 ،تمت مراجعته بتاريخ20-02-2018 ،نشر بتاريخ01-03-2018.
- مليكة مدور وآخرون(2020)،مستور اتخاذ القرار المهني لدى تلاميذ الطور الثانوي: دراسة مقارنة على عينة من تلاميذ ثانويات ولاية بسكرة، مجلة علوم الإنسان والمجتمع العدد4، المجلد9 ،جامعة محمد خيضر بسكرة الجزائر.
- منى عتيق، الطلبة الجامعيون بين تصور المستقبل وتأسيس الهوية الاجتماعية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد خاص، الملتقى الدولي الأول حول الهوية والمجالات الاجتماعية في ظل التحولات السوسيو ثقافية في المجتمع الجزائري، باجي مختار ،عنابة.
- منى عتيق(2013)، الطلبة الجامعيون: تصوراتهم للمستقبل وعلاقتهم بالمعرفة، دراسة ميدانية بجامعة باجي مختار عنابة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم تخصص علم النفس التربوي، جامعة قسنطينة 2
- ناجح حمزة المعموري(2016)، اتجاهات طلبة كلية التمريض نحو تخصصهم، نابو للدراسات والبحوث، مجلة علمية محكمة جمادى الأول 1437هـ، جامعة بابل كلية الفنون الجميلة، قسم التربية الفنية،العدد 13.

ثانيا: المراجع باللغة الاجنبية:

-Chambart. M.L.la representation sociale dans le domaine de l enfance in jodelet les R S, 1993.op- cit pp 324.

-Herzlich c: la psychologie sociale in moscovici introduction a la psychologie sociale (vol1) librairie l arousse, paris-1972

ملحق رقم(01): قائمة الأساتذة محكمين استبيان الدراسة:

الأستاذ المحكم	التخصص	الدرجة العلمية	الجامعة
الحاج كادي	علم النفس المدرسي توجيه مدرسي ومهني	دكتوراه	جامعة قاصدي مرباح ورقلة
إسماعيل الأعور	علم النفس المدرسي	دكتوراه علوم	جامعة قاصدي مرباح ورقلة
يمينة خلادي	علم النفس الاجتماعي	أستاذ التعليم العالي	جامعة قاصدي مرباح ورقلة
بوحنة حورية	علم النفس العمل وتنظيم	دكتوراه	جامعة قاصدي مرباح ورقلة
لقوقي الهاشمي	علم النفس التربوي	دكتوراه	جامعة التكوين المتواصل تقرت

ملحق رقم (02): إستمارة التحكيم

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية
شعبة علم النفس
تخصص علم النفس تنظيم وعمل
تسير موارد البشرية

الأستاذ(ة):.....
التخصص:.....
الدرجة العلمية:.....
الجامعة:.....

استمارة التحكيم

في إطار إعداد مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي بعنوان" التصورات الاجتماعية المهنية المستقبلية لدى طلبة الشبه طبي" وبحكم خبرتكم وتجربتكم فإنني أتشرف بوضع هذا الاستبيان بين يديكم من أجل تحكيمه وتقويمه وإبداء رأيكم فيه وذلك من خلال العناصر التالية:

1/ مناسبة الأبعاد للمتغير المقاس
2/ مناسبة الفقرات لأبعاد
3/ مناسبة الصياغة اللغوية
4/ مناسبة البدائل
5/ مناسبة التعليمات المقدمة للعينة
6/مناسبة المثال التوضيحي
7/مناسبة التعريف الإجرائي
8/عدد الأسئلة
9/مناسبة البيانات الشخصية

وشكرا على تعاونكم

***التعريف الإجرائي:**

التصورات المهنية :هي الأفكار الذهنية التي يحملها طلبة شبه طبي حول مستقبلهم المهني وظروف العمل ومؤسسات العمل والمعبر عنها من خلال (تصور سوق العمل ،تصور الخريج لمكانته الاجتماعية ،تصور المجتمع لخريج الشبه طبي ،التحصيل والتطوير الذاتي) والتي سوف تقاس من خلال الدرجة التي سوف يحصل عليها الطالب على المقياس المصمم في الدراسة الحالية للموسم الجامعي 2022/2021

*** الإستبيان**

البعد	الرقم	العبارة	تقيس	لا تقيس	التعديل
	1	كثيرا ما أخطط لمستقبلي المهني وأفكر فيه			
	2	التدرج في مستويات أعلى ضروري للظفر بفرصة عمل في المستقبل .			
	3	أعتقد أنني سأشعر بالراحة النفسية أثناء أدائي لمهنتي المستقبلية في نفس مجال تكويني البيداغوجي			
	4	أجد صعوبة في الربط بين النظري والتطبيقي في فضاء العمل الميداني .			
	5	أعتقد أنه يوجد علاقة كبيرة بين ما ندرسه وما سنجده في ميدان العمل مستقبلا.			
	6	أعتقد أنه إذا اعتمدت معايير التوظيف الجانب النفسي والمعنوي للعامل 'هذا سيشحذ همتي للتعمق أكثر في تخصصي			
تصور الخريج لمكانته الاجتماعية	7	أشعر بالإحباط عند التفكير في مستقبلي المهني .			
	8	نظام الشبه طبي سيمنحني فرص أكثر للعمل مستقبلا.			
	9	نظام الشبه طبي يعمل على ربط الطالب بعالم الشغل			
	10	ستمنحني مهنتي المستقبلية احترام وتقدير الآخرين.			
	11	الحجم الساعي في نظام الشبه طبي لا يعطيني الفرصة كطالب للتعرف على مجال تخصصي .			
	12	لايزال بعض الناس لايؤمنون بأهمية العمل في تخصصي ويتجنبون اللجوء أليه .			
	13	نظام الشبه طبي سيتيح لي فرصة الالتحاق بميدان العمل			

		في وقت أقل .			
	14	المقاييس المبرمجة في تكوين الطالب لها أهمية في ميدان العمل مستقبلا .			
تصور المجتمع لخريج تكوين الشبه طبي	15	لا أجد التشجيع والمساندة الكافية من الناس المحيطين بي لممارسة مهنتي المستقبلية .			
	16	سيزيد تقديري لذاتي إذا عملت في نفس تخصصي ونجحت فيه .			
	17	أعتقد أن نظرة الناس أصبحت أكثر ايجابية نحو خريجي معهد الشبه طبي.			
	18	لا زال الكثير من شرائح المجتمع بعيدين عن اكتشاف أهمية التكوين في معهد الشبه طبي.			
	19	نظام الشبه طبي كافي لتأهيل الطلبة وتوجيههم لعالم الشغل مستقبلا.			
	20	المعدل الذي تحصلت عليه في البكالوريا فرض عليا الالتحاق بهذا التخصص .			
	21	نظام الشبه طبي يوفر عدة فروع في تخصصنا تساعدنا في المجال المهني.			
	22	أشعر بتقدير الآخرين إذا عملت في نفس تخصصي .			
	23	الاهتمام بالمجال الطبي من جميع شرائح المجتمع شجعني على مواصلة تكويني.			
التحصيل والتطوير الذاتي	24	تخصص الشبه طبي يتطلب تعمق في دراسة مقاييسه وهذا غير متوفر			
	25	ليس هناك توافق بين معايير التوظيف والتكوين في معهد الشبه طبي .			
	26	أعتقد أن التربصات الميدانية التي يتيحها المعهد فرصة للاجتهاد وتحسين المستوى العلمي للطالب .			
	27	لي رؤية واضحة حول مستقبلي المهني .			
	28	لديا أمل كبير في النجاح في مهنة المستقبل .			
	29	أعتقد أنني أعاني من ضعف في التكوين لا يسمح لي بالنجاح المهني المطلوب مستقبلا .			

	30	نظام الشبه طبي يساعدنا في اختصار الوقت للوصول لعالم الشغل .			
	31	معهد الشبه طبي لا يوفر اللوازم البيداغوجية الكافية ليتوافق الطالب مع عالم الشغل خاصة بالنسبة لتخصصي			

***التعليمات**

التعليمة	مفهوم	غير مفهوم
أخي الطالب(ة) في إطار إنجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس عمل وتنظيم وتسيير الموارد البشرية نضع بين أيديكم مجموعة من العبارات يرجى قراءتها بتمعن والإجابة عليها بكل صراحة بما ينطبق عليك فعلا ، علماً أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة مادمت تعبر عن رأيك بصدق وتأكد بأن الإجابات التي ستدلي بها ستحظى بالسرية التامة والتي ستستخدم إلا لغرض البحث العلمي وفيما يلي مثال توضيحي يبين طريقة الإجابة .		

***مثال توضيحي:**

الرقم	العباراة	مناسب	غير مناسب	تعديل
1	أحب مشاهدة المباريات الرياضية			

عدد الأسئلة:

عدد الأسئلة	كافي	غير كافي

مناسبة البدائل:

البدائل	مناسبة	غير مناسبة	التعديل
تنطبق			
لا تنطبق			

مناسبة البيانات الشخصية:

البيانات الشخصية	مناسبة	غير مناسبة	التعديل

الجنس			
المستوى التعليمي			
الإقامة (مقيم(ة)/غير مقيم(ة))			

ملحق رقم (03): أداة الدراسة

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

استمارة استبيان

البيانات الشخصية :

- الجنس: ذكر ( ) - أنثى ( )

- المستوى الدراسي : أولى ( ) – ثانية ( ) - ثالثة ( ) - رابعة ( ) - خامسة( )

-مقيم(ة) : ( ) - غير مقيم(ة) : ( )

- التخصص:

أخي الطالب(ة)

في إطار إنجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس عمل وتنظيم وتسيير الموارد البشرية نضع بين أيديكم مجموعة من العبارات يرجى قراءتها بتمعن والإجابة عليها بكل صراحة بما ينطبق عليك فعلا ،وذلك بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة ،علماً أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة مادمت تعبر عن رأيك بصدق وتأكد بأن الإجابات التي ستدلي بها ستحظى بالسرية التامة والتي ستستخدم فقط لغرض البحث العلمي وفيما يلي مثال توضيحي يبين طريقة الإجابة .

المثال التوضيحي:

الرقم	العباراة	موافق	محايد	معارض
1	أحب مشاهدة المباريات الرياضية		×	

الرقم	العبارة	موافق	محايد	معارض
1	أخطط لمستقبلي المهني وأفكر فيه			
2	أشعر بالإحباط عند التفكير في مستقبلي المهني .			
3	أفتقد التشجيع والمساندة الكافية من الناس المحيطين بي لممارسة مهنتي المستقبلية .			
4	أرى أن التدرج في مستويات أعلى ضروري للظفر بفرصة عمل في المستقبل .			
5	نظام الشبه طبي سيمنحني فرص أكثر للعمل مستقبلا.			
6	سيزيد تقديري لذاتي إذا عملت في نفس تخصصي ونجحت فيه .			
7	المقاييس المبرمجة في تكوين الطالب لها أهمية في ميدان العمل مستقبلا .			
8	أعتقد أنني سأشعر بالراحة النفسية أثناء أدائي لمهنتي المستقبلية في نفس مجال تكويني العلمي .			
9	نظام الشبه طبي يعمل على ربط الطالب بعالم الشغل			
10	أعتقد أن نظرة الناس أصبحت أكثر ايجابية نحو خريجي معهد الشبه طبي.			
11	يتطلبتخصص الشبه طبي تعمق في دراسة مقاييسه وهذا غير متوفر			
12	أجد صعوبة في الربط بين النظري والتطبيقي في فضاء العمل الميداني .			
13	ستمنحني مهنتي المستقبلية احترام وتقدير الآخرين.			
14	الكثير من شرائح المجتمع بعيدين عن معرفة أهمية			

	التكوين في معهد الشبه طبي.			
15	أعتقد أنه يوجد علاقة كبيرة بين ما ندرسه وما سنجده في ميدان العمل مستقبلا.			
16	نظام الشبه طبي سيتيح لي فرصة الالتحاق بميدان العمل في أقصر وقت .			
17	أشعر بتقدير الآخرين إذا عملت في نفس تخصصي			
18	أعتقد أن التربصات الميدانية التي يتيحها المعهد فرصة للاجتهاد وتحسين المستوى العلمي للطالب .			
19	نظام الشبه طبي كافي لتأهيل الطلبة وتوجيههم لعالم الشغل مستقبلا.			
20	شجعني الاهتمام بالمجال الطبي من جميع شرائح المجتمع على مواصلة تكويني.			
21	نظام الشبه طبي يوفر عدة فروع في تخصصنا تساعدنا في المجال المهني.			
22	أرى أنني أعاني من ضعف في التكوين لا يسمح لي بالنجاح المهني المطلوب مستقبلا .			
23	أرى أنه ليس هناك توافق بين معايير التوظيف والتكوين في معهد الشبه طبي .			
24	أمتلك رؤية واضحة حول مستقبلي المهني .			

spss نتائج الدراسة الاستطلاعية

ملحق رقم(04): الصدق التمييزي

Group Statistics

	VAR00005	N	Mean	Std. Deviation	Std. ErrorMean
الدرجة.الكلية	1.00	9	63.5556	.88192	.29397
	2.00	9	54.8889	4.42844	1.47615

		Levene's Test for Equality of Variances	
		F	Sig.
الدرجة.الكلية	Equal variances assumed	11.273	.004
	Equal variances not assumed		

t-test for Equality of Means						
					95% Confidence Interval of the Difference	
t	df	Sig. (2-tailed)	MeanDifference	Std. ErrorDifference	Lower	Upper
5.758	16	.000	8.66667	1.50514	5.47592	11.85741
5.758	8.634	.000	8.66667	1.50514	5.23966	12.09368

ملحق رقم05: صدق الاتساق الداخلي

		البعد1	البعد2	البعد3	البعد4
الدرجة الكلية	Pearson Correlation	.849**	.787**	.670**	.435*
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.016
	N	30	30	30	30

ملحق رقم06 :نتيجة الفا كرونباخ

ReliabilityStatistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.765	24

ملحق رقم07: نتيجة التجزئة النصفية

ReliabilityStatistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.700
		N of Items	12[a]
	Part 2	Value	.427
		N of Items	12[b]
	Total N of Items		24
	CorrelationBetweenForms		.691
Spearman-Brown Coefficient	EqualLength		.817
	UnequalLength		.817
	Guttman Split-Half Coefficient		.785

a. The items are: VAR00001, VAR00002, VAR00003, VAR00004, VAR00005, VAR00006, VAR00007, VAR00008, VAR0009, VAR00010, VAR00011, VAR00012.

b. The items are: VAR00013, VAR00014, VAR00015, VAR00016, VAR00017, VAR00018, VAR00019, VAR00020, VAR00021, VAR00022, VAR00023, VAR00024.

نتائج SPSS الدراسة الأساسية

ملحق رقم 08: نتيجة التساؤل الأول

One-SampleStatistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. ErrorMean
التصورات.المهنية	140	68.7714	5.52866	.46726

One-Sample Test

	Test Value = 48					
					95% Confidence Interval of the Difference	
	t	df	Sig. (2-tailed)	MeanDifference	Lower	Upper
التصورات.المهنية	44.454	139	.000	20.77143	19.8476	21.6953

ملحق رقم 09: نتيجة الفرضية1

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. ErrorMean
التصورات.المهنية	ذكر	19	65.2105	5.52347	1.26717
	انثى	121	69.3306	5.33915	.48538

		Levene's Test for Equality of Variances	
		F	Sig.
التصورات.المهنية	Equal variances assumed	1.356	.246
	Equal variances not assumed		

		t-test for Equality of Means				
					95% Confidence Interval of the Difference	
t	df	Sig. (2-tailed)	MeanDifference	Std. ErrorDifference	Lower	Upper
-3.113-	138	.002	-4.12005-	1.32357	-6.73715-	-1.50295-
-3.036-	23.593	.006	-4.12005-	1.35695	-6.92322-	-1.31689-

ملحق رقم 10: نتيجة الفرضية 2

ANOVA

التصورات.المهنية

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	147.389	4	36.847	1.213	.308
Within Groups	4101.297	135	30.380		
Total	4248.686	139			

ملحق رقم 11: نتيجة الفرضية 3

ANOVA

التصورات.المهنية

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	61.269	2	30.635	1.002	.370
Within Groups	4187.416	137	30.565		
Total	4248.686	139			

ملحق رقم 12: نتيجة الفرضية 4

Group Statistics

	الاقامة	N	Mean	Std. Deviation	Std. ErrorMean
التصورات.المهنية	مقيم	94	68.8830	4.51963	.46616
	غير مقيم	46	68.5435	7.21944	1.06445

		Levene's Test for Equality of Variances	
		F	Sig.
التصورات.المهنية	Equal variances assumed	6.157	.014
	Equal variances not assumed		

					t-test for Equality of Means	
					95% Confidence Interval of the Difference	
t	df	Sig. (2-tailed)	MeanDifference	Std. ErrorDifference	Lower	Upper
.340	138	.734	.33950	.99799	-1.63383-	2.31283
.292	62.799	.771	.33950	1.16205	-1.98282-	2.66182